

National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces



الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية

# الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالمية  
تقرير أسبوعي



## فهرس المحتويات

- 3 ..... تشير الدلائل إلى تحسن العلاقات التركية السورية... ولكن ماذا بعد؟
- 3..... ستراتفور
- 6 ..... مرافق الاعتقال في سوريا والعراق لا تزال عرضة لهجمات تنظيم «الدولة الإسلامية»
- 6..... معهد واشنطن
- 10 ..... وفاة يوسف القرضاوي
- 10..... كارنيغي
- 13 ..... حرب الكبتاجون: التهريب على الحدود بين الأردن وسوريا
- 13..... معهد واشنطن
- 16..... أمن أميركا متصل برحيل بشار الأسد
- 16..... ناشونال انترست
- 18..... السعي لإعادة إدماج نظام بشار الأسد حماقة
- 18..... فورين بوليسي
- 20..... ما هو سبب زيادة الغارات الإسرائيلية في سوريا؟
- 20..... موزايك

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

22..... حياكة السجاد الإيراني شرق الفرات: رغم الرفض الشعبي جماعات إيرانية تزيد نفوذها في الحسكة

22..... معهد واشنطن

27..... شراكات التعاون الأمني الإقليمي في الشرق الأوسط

27..... معهد واشنطن

32..... هل يصمد النظام الإيراني

32..... كارنيغي

36..... طريق الكبتاغون من سوريا .. المخدر الذي يفتك بالشباب

36..... لوفيغارو

41..... الربيع الجديد آتٍ؟

41..... كارنيغي

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي صاحبها أو ناشرها فقط



## تشير الدلائل إلى تحسن العلاقات التركية السورية... ولكن ماذا بعد؟

ستراتفور

(اللغة الإنجليزية) 26 أيلول 2022

### نص المقال:

تحسين العلاقات التركية السورية يمكن أن يمكّن روسيا من إعادة نشر المزيد من القوات من سوريا إلى أوكرانيا، ولكنه سيخاطر برد فعل معاد لتركيا من قبل المتمردين والراديكاليين السوريين. في 16 أيلول، ذكرت وسائل الإعلام التركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ أعضاء حزبه أنه يشعر بخيبة أمل لأنه لم تتح له فرصة لقاء الرئيس السوري بشار الأسد في قمة منظمة شنغهاي للتعاون الأخيرة في وقت سابق في أيلول. هذا التعليق هو تحول مفاجئ من خطاب الرئيس أردوغان الذي طالما دعا دمشق للإطاحة بالأسد. جاء بيان الرئيس أردوغان في أعقاب تقارير تفيد بأن رئيس المخابرات الوطنية التركية قد اجتمع مع نظيره السوري مؤخرًا في منتصف أيلول. تغيرت استراتيجية تركيا في سوريا على مر السنين. في البداية، سعت أنقرة إلى إزاحة الأسد، الذي كان يقاتل مجموعة واسعة من المعارضين لنظام الأسد، بما في ذلك أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى منع تشكيل كيان كردي والذي تشكل مستغلا فراغ السلطة الناجم عن حرب أهلية. لكن بعد تدخل روسيا أنقذ حكومة الأسد في عام 2015 وتحالفت الولايات المتحدة مع المسلحين الأكراد لمحاربة تنظيم داعش، تغيرت استراتيجية تركيا. منذ ذلك الحين، ركزت أنقرة على بناء منطقة عازلة على طول حدودها مع سوريا.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

تراجعت تركيا عن الخطاب الذي يدعو دمشق للإطاحة بالأسد مع ضعف الضغط الدولي لعزل الحكومة السورية. في عام 2021، استضافت الإمارات العربية المتحدة، وهي دولة أخرى مناهضة للأسد، الأخير في دبي، بينما دعت مصر إلى عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، التي تم تعليقها منها في عام 2011 عندما بدأت الحرب الأهلية.

تشير هذه الأحداث إلى أن أنقرة تحول استراتيجيتها في سوريا من القبول السري للأسد إلى التعاون العلني وحتى الاعتراف بشرعيته، على الرغم من أن العودة الكاملة إلى علاقة تركيا وسوريا قبل الحرب أمر غير مرجح. إذا بدأت تركيا تعاونًا علنيًا مع سوريا، يمكن للدول أن تبني ثقة ثنائية تمكن أنقرة من التمحور بشكل كامل في استراتيجية معادية للأكراد في سوريا. وفي مقابل تراجع تركيا عن دعم المتمردين في محافظة إدلب، قد تكون سوريا مستعدة للعمل على عرقلة أنشطة وحدات حماية الشعب الكردية في مناطق في جميع أنحاء شمال البلاد وشمال شرقها. ومع ذلك، ستتردد تركيا في التخلي تمامًا عن إدلب، حيث تستضيف المحافظة أكثر من مليون لاجئ لا تريد أنقرة أن تراهم يعبرون الحدود إلى تركيا. ستواصل سوريا أيضًا الضغط على تركيا لإخلاء مناطق أخرى من الأراضي السورية بشكل كامل، لكن أنقرة لن تكون على استعداد للقيام بذلك دون ضمانات أمنية لحماية الحدود التركية ودون ترتيب يسمح لتركيا بإعادة أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري إلى بلادهم. ولكن حتى لو توصلت تركيا وسوريا إلى اتفاق، فمن غير المرجح أن يعود اللاجئين السوريون إلى الأراضي التي يسيطر عليها الأسد بسبب مخاوف من انتقام الحكومة، مما يعني أن تركيا ربما ستحتاج إلى الاحتفاظ بنوع من النفوذ في سوريا.

تتمركز القوات السورية والمليشيات المرتبطة بها في جميع أنحاء الشمال والشمال الشرقي إلى جانب وحدات حماية الشعب. عادت القوات السورية إلى هذه الأجزاء من البلاد بعد محاولة الانسحاب الأمريكي في عام 2019 مما دفع قوات سوريا الديمقراطية، إلى دعوة دمشق وحلفائها للمساعدة في وقف الهجوم التركي.

لا تزال محافظة إدلب هدفًا رئيسيًا لنظام الأسد، حيث إنها آخر محافظة رئيسية لمقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا والولايات المتحدة. يواصل هؤلاء المعارضون لنظام الأسد التركيز على الإطاحة بالحكومة السورية.

قد يؤدي التعاون الأكبر بين تركيا وسوريا إلى تمكين روسيا من إعادة نشر المزيد من القوات من سوريا إلى أوكرانيا. جزء من السبب الرئيسي لبقاء روسيا في سوريا هو المساعدة في منع العمليات العسكرية التركية من السيطرة على المزيد من الأراضي. ولهذه الغاية، غالبًا ما تنتشر الشرطة العسكرية الروسية في أراضي وحدات حماية الشعب لمنع الهجمات التركية التي من شأنها أن تمكن أنقرة من تعميق سيطرتها على شمال سوريا. لكن روسيا تواجه أيضًا أزمة كبيرة في القوى العاملة في أوكرانيا. بينما تقوم بتعبئة احتياطياتها جزئيًا في الداخل، فإنها تسحب أيضًا على الأقل بعض الوحدات في سوريا التي لم تعد ضرورية للأمن السوري. إذا تعاونت تركيا وسوريا بطرق تقلل من احتمالية العمليات التركية، فستكون روسيا قادرة على التعامل مع قواتها المتبقية في سوريا بشكل أكثر مرونة وإعادة نشرها في الجبهة الأوكرانية إذا لزم الأمر.

في حين أن البصمة العسكرية الروسية في سوريا لا تزال منخفضة، فإن نقص القوة البشرية لموسكو على الخطوط الأمامية الأوكرانية خلق أزمة للجيش الروسي. لقد أعادت روسيا بالفعل نشر نظام دفاع جوي من طراز S-300 إلى أوكرانيا من سوريا، وبحسب ما ورد سلمت السيطرة على بعض المطارات، مثل تلك الموجودة في حلب وتدمر، إلى القوات الإيرانية.

كما أعادت القوات الروسية انتشارها من منطقة أوسيتيا الجنوبية بجورجيا، وكانت هناك تقارير تفيد بأن بعض المرتزقة المرتبطين بمجموعة فاغنر شبه العسكرية الروسية غادروا ليبيا. كما جندت روسيا بعض أعضاء المليشيات السورية لدعم قواتها في أوكرانيا.

ومع ذلك، فإن توثيق العلاقات التركية السورية يخاطر بالتسبب في رد فعل عنيف مناهض لتركيا، بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة، مما قد يؤدي إلى تصعيد الهجمات ضد الأهداف التركية في كل من سوريا وداخل تركيا نفسها. سيثير التعاون التركي السوري غضب السوريين، لا



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

سيما في محافظة إدلب، سيكون لدى بعض هذه الجماعات، مثل هيئة تحرير الشام، وهي فرع من تنظيم القاعدة مناهض للأسد، حوافز أكبر لمهاجمة القوات التركية في حال قيام أنقرة بعقد صفقة مع دمشق. حتى لو قاومت هذه الجماعات مهاجمة تركيا، فإن الراديكاليين الآخرين، مثل فلول داعش، سيجدون مجندين ومنتشقين على استعداد لمهاجمة تركيا. في غضون ذلك، من المرجح أن تزيد عناصر وحدات حماية الشعب الكردية من وتيرة هجماتها على القوات التركية في سوريا وعلى طول الحدود التركية، في محاولة لردع عملية عسكرية تركية أخرى. سيؤدي هذا إلى وضع الولايات المتحدة في موقف صعب، حيث لا توجد إرادة سياسية كبيرة لتوسيع مهمة الولايات المتحدة في سوريا لحل التوترات بين قوات سوريا الديمقراطية وتركيا. وبدلاً من ذلك، قد تدفع مثل هذه الهجمات الولايات المتحدة إلى إعادة نشر القوات بعيداً عن بؤر الصراع المحتملة بين قوات سوريا الديمقراطية وتركيا، مما قد يضعف الجهود الأمريكية لمحاربة فلول تنظيم داعش. تعتمد العديد من قوات المعارضة السورية في إدلب على الدعم التركي والوصول إلى الحدود التركية للحصول على الإمدادات والغذاء، لذلك لن ترغب في تصعيد الهجمات ضد أنقرة ما لم تدفعهم ضغوط اجتماعية مكثفة أو مصالحة تركية سورية إلى ذلك. تنتقم قوات سوريا الديمقراطية بالفعل من القوات التركية بسبب الحملة السرية التركية المستمرة ضد التنظيم وقتلت العديد من الجنود الأتراك داخل سوريا وتركيا. بينما ضغطت تركيا من أجل الحصول على ضوء أخضر من روسيا لمهاجمة أراضي قوات سوريا الديمقراطية، فقد طورت أيضاً استراتيجية غير متكافئة لضرب أهداف قوات سوريا الديمقراطية بطائرات بدون طيار ومدفعية بدلاً من التوغلات البرية. في التكرارات السابقة للتوتر بين قوات سوريا الديمقراطية وتركيا، أعادت القوات الأمريكية انتشارها في النقاط الساخنة المحتملة مثل منبج لمنع القتال. ومع ذلك، فإن الكثيرين في واشنطن يشككون في المهمة السورية، مما يجعل من الصعب سياسياً على إدارة بايدن النظر في توسيع المهمة السورية بما يتجاوز زاوية مكافحة الإرهاب الحالية.

المصدر: [ستراتفور](#)

## مر افق الاعتقال في سوريا والعراق لا تزال عرضة لهجمات تنظيم «الدولة الإسلامية»

معهد واشنطن

ديفورا مارغولين

(اللغة الإنجليزية والعربية) 29 أيلول 2022

### نص المقال:

تسلط محاولة انتحارية استهدفت مخيم الهول للنازحين في شمال سوريا الضوء على المخاطر المستمرة التي يشكلها الاحتجاز لأجل غير مسمى للأجانب المرتبطين بتنظيم «الدولة الإسلامية».

في 20 أيلول/سبتمبر، حاولت خلية تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» تنفيذ هجوم انتحاري استهدف مخيم الهول للنازحين في شمال شرق سوريا. وعلى الرغم من الخسائر الإقليمية التي تكبدها هذا التنظيم، لا يزال يملك طموحات كبيرة للعودة إلى السلطة في جميع أنحاء سوريا والعراق. ويستلزم تحقيق جزء من هذا الهدف حث الأعضاء والجهات التابعة مراراً وتكراراً على مهاجمة السجون والمخيمات في أنحاء المنطقة كافة من أجل تحرير الرجال والنساء والأطفال المرتبطين بالتنظيم. ويُعتبر هؤلاء المعتقلون في غاية الأهمية فيما يتعلق بنشر أيديولوجية تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتحسين نجاحه العملي، وتسهيل عودته في المستقبل.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

### • الوضع الحالي لمرافق الاعتقال

يقيم في مخيم الهول نحو 55000 شخص، وهو يكمن في صلب المجادلات المتعلقة بسياسة الاحتجاز لأجل غير مسمى التي طبقت على مرافق مماثلة ضمنياً. وقد شددت هذه النقاشات على وجه التحديد على دور النساء والقاصرين المرتبطين بتنظيم «الدولة الإسلامية» - حيث تشكل النساء غالبية السكان البالغين في المخيم، وتقدر الحكومة الأمريكية أن ما يقرب من نصف جميع الأفراد المحتجزين هناك تقل أعمارهم عن اثني عشر عاماً.

وفيما يتعلق بدولة المنشأ، تشكل النساء والأطفال العراقيون أكبر مجموعة من الأجانب المحتجزين في المخيم، ويُقدَّر عددهم بنحو 25000 شخص. كما يضم مخيم الهول حوالي 2000 امرأة و 8000 قاصر من 57 دولة أخرى. ويأتي باقي المعتقلين من سوريا. وتأتي المخيمات والسجون الأخرى المنتشرة في سوريا والعراق ما يُقدَّر بنحو 10000 أجنبي. وإذا أُضيف إليها مخيم الهول، يعني ذلك أن حوالي 43000 أجنبي من المنتسبين لتنظيم «الدولة الإسلامية» لا يزالون قابعين في هذه المرافق، حيث ينتمون إلى ما يقرب من ستين دولة من بينها العراق. وغالبية هؤلاء الأفراد هم من النساء والقاصرين.

في أوائل عام 2022، هاجمت عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» سجن غويران في شمال شرق سوريا لإطلاق سراح أفراد مرتبطين بالتنظيم. وكما أشار مسؤول مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية، يان موس، في تموز/يوليو، "أوضح الهجوم أننا لا نستطيع أن نفصل بشكل مصطنع قلقنا بشأن قضايا التشرد والاعتقال عن السياق السياسي الأوسع نطاقاً في شمال شرق سوريا، وذلك بسبب واقع بسيط هو أنه كلما زادت الموارد المالية ومجالات النشاط التي يتمتع بها [تنظيم «الدولة الإسلامية»]، كلما زاد تعقيد جهوده و/أو تكرارها لإطلاق سراح المحتجزين والتجنيد في مخيمات النازحين". وأظهرت أدلة مقاطع الفيديو التي التُقطت أثناء الهجوم أن قاصرين أجانب من الذكور كانوا محتجزين في مناطق من السجن إلى جانب رجال بالغين، مما زاد من فرص التجنيد والتلقين والاستغلال.

وتتجلى قدرة التنظيم على العمل داخل مرافق الاعتقال على أفضل نحو من خلال الوضع السائد في مخيم الهول. فقد أصبح هذا المخيم مرتعاً لنشاط تنظيم «الدولة الإسلامية»، حيث يدير التنظيم محاكم دينية، ويراقب النساء والأطفال، وينقل أيديولوجيته إلى الجيل القادم. كما يتفشى النشاط الإجرامي، حيث أحصت "منظمة الصحة العالمية" 85 حالة وفاة في الهول العام الماضي بسبب الجرائم وحدها. ولمعالجة هذه المشاكل، نفذت «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد عملية أمنية استمرت أسبوعين في آذار/مارس 2021، واعتقلت 125 فرداً تابعين لتنظيم «الدولة الإسلامية». لكن بينما تسبب هذا الجهد في تراجع فوري في نشاط تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل المخيم، تمكّن التنظيم منذ ذلك الحين من استعادة موطئ قدمه هناك. ووفقاً لـ"قوات سوريا الديمقراطية"، قتلت عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» والجماعات التابعة له أربعة وأربعين شخصاً من السكان والعاملين في المجال الإنساني هذا العام وحده، من بينهم أربع عشرة امرأة وطفلين.

وخلال الشهر الماضي، سعت «قوات سوريا الديمقراطية» إلى كبح عودة التنظيم مجدداً من خلال تنفيذ "عملية الإنسانية والأمن" بدعم من الولايات المتحدة. وفي 18 أيلول/سبتمبر، أصدرت "القيادة المركزية الأمريكية" بياناً يشيد بـ"شركائها في «قوات سوريا الديمقراطية» لإنجازهم المهمة الأمنية التي استمرت أربعة وعشرين يوماً. فابتداءً من 25 آب/أغسطس وحتى 17 أيلول/سبتمبر، قامت الوحدات المشاركة في العملية بتفكيك العديد من شبكات تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في المخيم، واعتقلت ما يقرب من 300 شخص مرتبطين بالتنظيم (بينهم 36 امرأة)، وصادرت أسلحة ومتفجرات. كما أطلقت سراح ست نساء (بينهن إيزيديتان) تعرضن للاحتجاز والتعذيب على أيدي عناصر تابعة



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لتنظيم «الدولة الإسلامية». وعند إطلاع أفراد من «قوات سوريا الديمقراطية» بشأن المهمة، شدد هؤلاء على الدور البارز الذي لعبته النساء في الحفاظ على شبكات تنظيم «الدولة الإسلامية» وعرقلة العملية عند تنفيذها.

### • آخر الهجمات على الهول

من المرجح أن يكون تنظيم «الدولة الإسلامية» قد اعتبر العملية التي قادتها «قوات سوريا الديمقراطية» بمثابة تهديد مباشر لقاعدة دعمه، الأمر الذي يستلزم الرد. ونظراً لأن ديناميات النوع الاجتماعي (الخاصة بالجنسين) تؤدي دوراً رئيسياً في الخطاب التحفيزي الذي يعتمده التنظيم، فسيُنظر إلى هذه العملية على أنها تستهدف النساء والأطفال في تنظيم «الدولة الإسلامية»، مما يتطلب انتقاماً من المقاتلين الذكور الذين يشعرون أنهم مضطرين إلى الظهور كحملة لهم.

ومن غير المستغرب أن يكون تنظيم «الدولة الإسلامية» قد حاول مهاجمة الهول بعد أيام قليلة من انتهاء المهمة التي قادتها «قوات سوريا الديمقراطية». ففي 20 أيلول/سبتمبر، حاول سبعة عناصر من هذا التنظيم تجهيز مركبتين بالمتفجرات، ولكن إحدهما انفجرت قبل الأوان على بُعد حوالي عشرة كيلومترات من الهدف المفترض، أي الهول. وعند وصول عناصر «قوات سوريا الديمقراطية» إلى مكان الحادث، خرج مهاجمان من المركبة الثانية يرتديان سترتين ناسفتين، ففجر أحدهما نفسه، بينما قُتل الآخر قبل أن يتمكن من القيام بخطوة مماثلة. ووفقاً لـ "القيادة المركزية الأمريكية"، جُهزت المركبة المفخخة الثانية بما لا يقل عن خمسين كيلوغراماً من المتفجرات. وفي المجموع، قُتل أربعة عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» واعتُقل واحد، من دون الإبلاغ عن أي إصابات أو وفيات ضمن صفوف «قوات سوريا الديمقراطية». وبعد أربعة أيام، أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر إحدى قنواته على "تلغرام" مسؤوليته عن العملية الانتحارية. وخلافاً لبيانات «قوات سوريا الديمقراطية»، زعم التنظيم أن الهجوم أسفر عن مقتل أو إصابة 13 شخصاً. كما وصف الحادثة بأنها جزء من "انتقامه المستمر للسجينات" في الهول، تماشياً مع الخطاب السابق الذي وصف إطلاق سراح المعتقلين بأنه في صلب شعور التنظيم بالظلم واستراتيجيته داخل سوريا والعراق.

### • التداعيات على السياسة الأمريكية

كانت الحكومة الأمريكية صريحة في عهد إدارات متعددة في دعوتها إلى إعادة الأشخاص المرتبطين بتنظيم «الدولة الإسلامية» إلى بلدانهم الأصلية. وقد أعادت الولايات المتحدة ذاتها 39 فرداً إلى وطنهم اعتباراً من تموز/يوليو. واعترفت فرنسا بخطورة الوضع الحالي هذا الصيف عندما أعادت 51 امرأة وقُصر، وهو أكبر إجراء يُتخذ من هذا القبيل منذ عام 2019. ولكن بشكل عام، كانت باريس وشركاء أوروبيون آخرون مترددين في إعادة مواطنهم، كما أن إقناعهم بتسريع العملية لا يزال يمثل تحدياً مستمراً إلى حد كبير.

إن التردد الأوروبي ليس سوى جزء من المشكلة - الغالبية العظمى من الأفراد الباقين في الهول هم من السوريين والعراقيين. ففي ظل استمرار غياب أي إجابة على المسألة السورية وسط المأزق السياسي في البلاد، سعت الحكومة العراقية بنشاط إلى إعادة مواطنها منذ أيار/مايو 2021. وحتى حزيران/يونيو 2022، كانت قد أعادت حوالي 2500 عراقي من الهول، بوتيرة تبلغ نحو 150 أسرة كل شهر. ومع ذلك، ففي 12 أيلول/سبتمبر، أشار قائد "القيادة المركزية الأمريكية" الجنرال مايكل كوريللا إلى أن الوتيرة الحالية للعودة إلى الوطن بطيئة للغاية وأن إتمام العملية سيستغرق أربع سنوات. وتحاول بغداد تكثيف جهودها، غير أن العقبات ما زالت قائمة، من بينها المخاوف الأمنية، ومشاكل التوثيق، وقضايا التماسك الاجتماعي.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وبالإضافة إلى تقديم الدعم من الولايات المتحدة إلى العراق والدول الأخرى التي تتعامل مع قضية الإعادة إلى الوطن على نطاق أوسع، يجب أن تُضاعف واشنطن جهودها لحشد التعاون الدولي في هذا الشأن، وأن تعيد التأكيد على العواقب الوخيمة المترتبة على الدول الحليفة. وفي 28 أيلول/سبتمبر، أشادت نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي شيرمان، بالقرار الذي اتخذته مؤخراً "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" والذي قضى بتعيين منسق خاص جديد لشمال شرق سوريا، مشيرةً إلى أن "هذا المنسق سيؤدي دوراً مهماً في تحسين الأوضاع في مخيم [الهول] ومراكز الاعتقال هناك". وفي الواقع، يشكل القرار خطوة ضرورية جداً في الاتجاه الصحيح. ومع ذلك، بينما تركز الحجج الداعية إلى العودة إلى الوطن على الجانب الإنساني في أغلب الأحيان، إلا أن جولة الهجمات التي شنها تنظيم «الدولة الإسلامية» والعمليات التي نفذتها «قوات سوريا الديمقراطية» تؤكد هذا العام على إمكانية حدوث تداعيات أمنية محفوفة بالمخاطر إذا لم يتم ضبط الوضع. وسوف يستمر تنظيم «الدولة الإسلامية» في استهداف مرافق الاعتقال في جميع أنحاء سوريا والعراق، طالما يبقى تحرير المنتمين إليه محورياً لتنفيذ خطته من أجل الظهور مجدداً.

باختصار، من الضروري أن تُشدد واشنطن على أن الوقائع الموجودة على الأرض تُظهر بلا شك ما كان النشطاء والعاملون في المجال الإنساني والأكاديميون يحذرون منه منذ سنوات: سياسة الأمر الواقع المتمثلة في الاعتقال لأجل غير مسمى تسبب في تهديد أمني كبير على الولايات المتحدة والدول الأخرى حول العالم، وهو تهديد لم يواجهه شركاء التحالف منذ أن فقد تنظيم «الدولة الإسلامية» الجزء الأخير من أراضيه في عام 2019. وقد تعتبر حكومات شريكة أن عملية إعادة أتباع تنظيم «الدولة الإسلامية» ومناصره إلى أوطانهم من شأنها أن تشكل مخاطر أمنية داخلية كبيرة خاصة بها، لكن المسؤولين الأمريكيين يحتاجون فقط إلى تذكيرها بأن ما يُدعى "خلافة" تنظيم «الدولة الإسلامية» كانت بمثابة منصة إطلاق، ومركز تخطيط، ومصنع تحريض لبعض من أسوأ الهجمات الإرهابية التي واجهتها على الإطلاق والتي تسببت في سقوط ضحايا بشكل جماعي. بالإضافة إلى ذلك، سيساعد اعتماد استراتيجية استباقية ومخططة جيداً في التخفيف من المخاطر المتعلقة بالعودة إلى الوطن، وتمكين البلدان من رصد التهديدات المحتملة بدلاً من تركها تتسلل عبر حدودها دون الكشف عنها. وللابتعاد عن المسار الذي يبدو أن المجتمع الدولي مصمم على اتباعه مجدداً، على واشنطن أن تحث شركاءها على السماح للأدلة - وليس للأمر السياسي - بتوجيه سياستهم.

المصدر: [معهد واشنطن](#)

وفاة يوسف القرضاوي  
كارنيغي

ه. أ. هليير

(اللغة الإنجليزية) 29 أيلول 2022

نص المادة:

تحليل مقتضب من باحثي كارنيغي حول الأحداث المتعلقة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

• ماذا جرى؟

في 26 أيلول/سبتمبر، توفي يوسف القرضاوي المولود في مصر والذي يحمل الجنسية القطرية، عن عمر 96 عامًا. كان القرضاوي من الشخصيات الدينية المسلمة الأكثر غزارةً في الإنتاج، وقد ارتبط على وجه الخصوص بنزعة حدائية محدّدة. لمع نجمه نتيجة استعداداته للخوض في مجموعة واسعة من المواضيع المعاصرة، وحضوره الإعلامي عبر قناة الجزيرة، وشبكته الواسعة في أوساط القاعدة الأكبر لأتباع الإخوان المسلمين، والدعم الذي حظي به من مضيفيه في الدوحة. إثر وفاته، تقدّم كثيرٌ بعبارات التعزية في أجزاء مختلفة من العالم الإسلامي، وتجدد أيضًا النقاش والسجال بشأن إرثه الديني.





# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

### • أين تكمن أهمية المسألة؟

كان القرضاوي آخر الشخصيات في جيل من أنصار السلفية الحداثية، ولعله كان الأكثر بروزاً في الميدان العام. كانت السلفية الحداثية التي يجب عدم الخلط بينها وبين التيار السلفي السعودي، توجّهًا فكريًا في القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان دافعها الأساسي استعادة الحكم الذاتي السياسي الإسلامي في عالم لا يزال يعاني من تداعيات الاستعمار الغربي، وما تبعه من نزعة إمبريالية. وقد اعتبر أتباعها أن بعض الإصلاحات وأساليب التكيف ضرورية في المساحة الدينية من أجل تحقيق ذلك. ضمّ التيار في بداياته شخصيات مثل جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده (مفتي الديار المصرية سابقًا)، والمفكر السوري رشيد رضا. وتعرضت هذه النزعة للانتقادات، على أسس دينية، من شخصيات عدة داخل المؤسسة الدينية الإسلامية. لكنها استمرت وظلّت مصدر إلهام لعددٍ من التيارات السياسية المختلفة، ولا سيما جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست في مصر على يد حسن البنا الذي كان من المؤيدين الأساسيين لأعمال رضا.

أصبح القرضاوي على ارتباط وثيق بالإخوان المسلمين في أربعينيات القرن العشرين. واستمرّ هذا الرابط في المرحلة المتبقية من حياته، وتسبّب بدخوله السجن في مصر في محطات عدة على خلفية صلته مع التنظيم المحظور. وقد دفعه ذلك في نهاية المطاف إلى مغادرة مصر، علمًا بأنه عاد إليها زائرًا بعد سنوات عدة، قبل انتفاضة العام 2011 وبعدها على السواء.

وفي قطر التي انتقل إليها القرضاوي في العام 1961 حيث أصبح مرشدًا دينيًا، بدأ اسمه بالبروز وحقق شهرة واسعة، وألّف أعمالًا مختلفة حول مواضيع معاصرة. وتمايز عن أقرانه بتقديم الاستنتاجات بعبارات بسيطة وشائعة موجّهة إلى الجماهير الواسعة، لا إلى زملائه الفقهاء، وكان أيضًا أقل اعتمادًا من نظرائه على المنهجيات الدينية التقليدية. كان القرضاوي، بوصفه خريج جامعة الأزهر، يتمتع بمؤهلات رجل الدين الضرورية لإرضاء أتباعه الأكثر تدينًا، ولكنه كان قادرًا أيضًا على التكلم بلغة بسيطة غير فقهية، مع نزعة حركية في معظم الأحيان. ونتيجةً لذلك، تفوّق إلى حدٍ كبير على معظم أقرانه في صورته العلنية واستقطابه للجماهير.

صحيحٌ أن النهج الذي اتّبعه القرضاوي كان محط تقدير من جماهيره، لكن كثيرًا انتقدوه أيضًا، ولا سيما أن تمسّكه بالقرضاوي بالتوجّه السلفي الحداثي جعل الفقهاء الأكثر تقليدية الذين يمثلون التيار السائد ينظرون إلى عمله بأنه مثير للإشكاليات، ويشكّكون في منهجيته الدينية. وقد وجّه كثيرٌ انتقادات إليه في هذا المجال، أبرزهم العلامة الديني السوري الشهير سعيد رمضان البوطي. وخارج التيار السائد، أبدى أيضًا سلفيون مرتبطون بالسعودية معارضتهم لنهج القرضاوي.

تزايدت شهرة القرضاوي من الدوحة، حيث تولّى عمادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر التي كانت قد تأسست حديثًا، ما وفّر له منصة هائلة. وازدادت شهرته الدولية أكثر بفضل برنامجه "الشريعة والحياة" الذي بُثّ على قناة الجزيرة ووفّر مضمونًا لقاعدة بيانات إلكترونية واسعة مع انتشار الإنترنت، ما شكّل ظاهرة فريدة من نوعها في أوساط الشخصيات الإسلامية آنذاك. وعُرف القرضاوي بمواقفه السياسية المثيرة للجدل التي أدّت إلى منعه من دخول الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا ودول أخرى، إذ وضعت حدًا لزياراته المنتظمة إلى الغرب.

تشمل بعض الأمثلة على هذه المواقف تأييده لعمليات الفلسطينيين الانتحارية ضد الاحتلال الإسرائيلي (مع أنه بدّل موقفه في السنوات اللاحقة)، ودعمه للسوريين الذين يحاربون نظام الأسد. واتهمه منتقدوه باعتماد تكتيك باتت تستخدمه لاحقًا مجموعات أكثر تشددًا بكثير، وعلى نطاق أوسع مما كان القرضاوي يتوقّع. ومع أنه وقّع على بيان رسالة عمّان التي دعت إلى التسامح والوحدة في العالم الإسلامي في العام 2004، ازداد خطابه حول الشيعة حديّةً باطراد، ولا سيما بعد العام 2011، في سياق الدعم الإيراني لبشار الأسد في سورية والمليشيات الشيعية في العراق، واعتبار القرضاوي أن أنشطتهم الدعوية موجّهة ضد السنّة حول العالم.

أدّى ذلك أيضًا إلى معارضة القرضاوي للانتفاضة في البحرين خلال الربيع العربي، والتي صوّرها على أنها انتفاضة الشيعة ضد النظام الملكي السني، على الرغم من دعمه للانتفاضات الثورية في كافة أنحاء العالم العربي تقريبًا. يُشار أيضًا إلى أن سجلّه خلال الانتفاضات العربية كان مثيرًا للجدل. وفيما كان تنديد الحكومات ومجموعات الثورة المضادة بالقرضاوي لدعمه معظم الانتفاضات أمرًا متوقعًا، أدانت بعض المجموعات الثورية بدورها دعمه لجماعة الإخوان المسلمين.

#### • ما المضاعفات على المستقبل؟

توقّف بتّ برنامج القرضاوي التلفزيوني الذي كان يُعرض على قناة الجزيرة في العام 2013، بعد أن استمر لحوالي عقدين من الزمن. فقد باتت قطر، التي تبنته ودعمته، متورّطة في صراع جيوسياسي أوسع مع أقرب جيرانها، أي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين. وأدّت التصريحات النارية التي كان القرضاوي يطلقها في الكثير من الأحيان ضدّ التوجهات السياسية لهذه الدول إلى تأجيج جذوة التوترات بين الدوحة وجيرانها. ولهذا السبب، كان صوت القرضاوي غائبًا خلال السنوات الماضية. استفاد القرضاوي، في مرحلة أبكر من حياته، من شبكات دعم مختلفة بفضل صلته بجماعة الإخوان المسلمين، ناهيك عن الدعم الحكومي والإعلامي القطري، على خلاف غيره في المؤسسة الدينية الأوسع في العالم العربي. ومع التطوّر الذي شهدته وسائل الإعلام الدولية وشبكة الإنترنت، أصبحت بيئة المعلومات اليوم أكثر تشردّمًا، إذ تعمل مجموعات متنافسة على تعبئة القوة الناعمة الدينية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدعم من دول مختلفة أبرزها السعودية والإمارات وتركيا. صحيحٌ أن هذه التوجهات قد لا تتأثر بوفاة القرضاوي، لكن الأکید أن وفاته تطوي الصفحة على مرحلة بدأت خلالها الشخصيات الدينية بمواكبة عصر تطوّر القنوات الفضائية الإقليمية وتوسّعها، وانتشار الموارد الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

المصدر: [كارنيغي](#)

## حرب الكبتاجون: التهريب على الحدود بين الأردن وسوريا

معهد واشنطن

سعود الشرفات

(اللغة الإنجليزية) 30 ايلول 2022

### نص المقال:

مع تصاعد عمليات تهريب المخدرات عبر الحدود الأردنية مع سوريا، تحتاج السلطات الأردنية إلى البحث عن حلول في كلا المجالين الأمني والاجتماعي.

نشطت حركة التهريب على طول الحدود الأردنية السورية التي تمتد لمسافة 375 كم سواء من خلال المعابر الحدودية التابعة لمحافظة إربد في الشمال وهي مركز حدود الرمثا ويقابله مركز حدود درعا على الجانب السوري، أو من مركز حدود جابر الذي يقابله مركز حدود نصيب على الجانب السوري.

ومع ذلك، تغيرت طبيعة أنشطة التهريب بشكل جذري خلال العقد الماضي، حيث كان التهريب عبر الحدود الأردنية السورية خلال فترة التسعينات قاصرا على تهريب المواشي والدخان والأسلحة، ثم أصبح اليوم يركز على تهريب المخدرات بأنواعها (الحشيش، حبوب الكبتاجون، الكريستال وغيرها).





# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وغالبًا ما يطلق على هذا التطور والتوسع الناتج عن أنشطة تهريب المخدرات – الذي انتشر من سوريا التي مزقتها الحرب إلى البلدان المجاورة - "حرب الكبتاجون". ورغم التقارب الذي حدث بين الأردن ونظام الاسد، رصدت السلطات الاردنية تصاعد كبير في عمليات تهريب المخدرات إلى الأردن طوال عام 2022. هذا الارتفاع الملحوظ في عمليات التهريب وضع قوات الأمن الأردنية أمام تحدي كبير وهو تأمين الحدود لوقف تدفق المخدرات إلى المنطقة وأوروبا. كل ذلك يحدث في وقت تواجه فيه تلك القوات هجمات مستمرة عبر الحدود من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

### • تطور تجارة الكبتاجون

تعتبر سوريا اليوم؛ عاصمة مخدرات الكبتاجون العالمية، والكبتاجون هو الاسم التجاري لعقار كان يوصف لعلاج اضطراب نقص الحركة وفرط الانتباه، والنوم القهري، والاكتئاب. ويقال بأنه يحسن وعي من يتعاطونه بحالة محيطهم ويعطهم دفعة من الطاقة، ويساعد في رفع التركيز وكبت الشهية والتخفيف من القلق.

كانت الجماعات المسلحة المناهضة للدولة في سوريا من أوائل من استخدموا تجارة الكبتاجون كمصدر رئيسي للتمويل خلال حربهم ضد نظام الأسد. منذ ذلك الحين، تمكن النظام وحلفاؤه الإقليميون الرئيسيون مثل إيران وحزب الله، من خلال إحكام سيطرتهم على الأرض وتوطيد دورهم كمستفيدين رئيسيين من تجارة المواد المخدرة، حتى صارت سوريا اليوم بؤرة عالمية لإنتاج وتصدير مخدرات الحشيش وحبوب الكبتاجون إلى مختلف دول العالم خاصة تركيا، والخليج العربي، وشمال افريقيا، وأوروبا وفي عام 2020، ووصلت الصادرات السورية من مخدر الكبتاجون إلى قيمة سوقية لا تقل عن 3.46 مليار دولار أمريكي عام 2020 .

تشير العديد من المصادر على تورط رموز مرموقة في النظام السوري ومليشيات حزب الله في تجارة المخدرات ونجاحهم في ترويجها على المستوى الإقليمي، حيث أكد عدد من المسؤولين الأمنيين الأردنيين أن قوات غير منضبطة من جيش النظام السوري تتعاون مع مهربي المخدرات عبر الحدود.

### • الإجراءات الأردنية

كانت ظاهرة التهريب في الأردن دائما تحت السيطرة؛ سواء من قبل دوريات الجمارك الأردنية أو من قوات "قيادة البادية وحرس الحدود" والهجانة (قوات من حرس الحدود تستخدم الجمال في نقلها وتحركها على طول الحدود. ومنذ عام 1997، صارت القوات المسلحة الأردنية هي من تتولى حماية الحدود حينما ألحقت "قيادة البادية وحرس الحدود" بالقوات المسلحة الأردنية، وصدرت الإرادة الملكية بإعادة تسميتها "قيادة قوات البادية الملكية". ومع ذلك، فإن ضلوع القوى الإقليمية مثل إيران في عمليات تجارة المخدرات قد شكل تحديًا كبيرًا لمراقبة الحدود الأردنية.

استغل النظام السوري الأموال التي تديرها تجارة المخدرات للاستمرار في اتباع ما يمكن أن نسميه "دبلوماسية المخدرات" في علاقته المتوترة تاريخيا مع الأردن. وفي السياق ذاته، صرح الملك عبد الله الثاني سابقا أن "الوجود الروسي في جنوب سوريا" كان يشكل مصدرا للتهديد، وأضاف أن "هذا الفراغ سيملؤه الآن الإيرانيون ووكلاؤهم.. وللأسف أمامنا هنا تصعيد محتمل للمشكلات على حدودنا"، كما أكد في حوار مع صحيفة الرأي الأردنية في 24 تموز-يوليو 2022 على ضرورة قيام إيران بتغيير سلوكها كشرط لإقامة علاقات طيبة معها مبنية على الاحترام المتبادل واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها لأن الأردن يواجه هجمات على الحدود بصورة منتظمة من مليشيات لها علاقة بإيران.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ورغم التقارب الأردني السوري الذي اتخذ شكل اتصالات هاتفية بين الملك والرئيس الأسد، ولقاءات مشتركة بين كبار المسؤولين والوزراء في الخارجية والدفاع من كلا الطرفين لمناقشة ملف الإرهاب والتفريب بشكل خاص، استمر النظام السوري في التساهل مع شبكات التفريب على الطرفين، خاصة عندما يتعلق الأمر بتفريب مخدرات مثل الكبتاجون. ورغم تدخل الملك عبد الله الثاني وتصريحاته الواضحة والصريحة حول خطورة هذه الممارسات واتهامه المباشر للنظام السوري والإيراني بالوقوف وراء هذا السلوك الخطير الذي يزعزع الأمن الداخلي للأردن ودول الجوار خاصة إسرائيل والسعودية، إلا أن هذا التحذير لم يغير من الأمر شيئاً.

في غضون ذلك، عمل الأردن على معالجة هذه التهديدات مستخدماً أفضل الوسائل الممكنة، حيث اتخذ العديد من الإجراءات الأمنية ووضع الملك عبد الله الثاني مكافحة المخدرات على أولوية اهتمامات "مديرية الأمن العام" وذلك عندما طلب من مدير الأمن العام الجديد اللواء عبيدالله المعاينة الذي عين بتاريخ 11-9-2022 "مواصلة الجهود الحثيثة لمكافحة تفريب المخدرات دون هوادة.

كذلك؛ لم يتردد الأردن في إرسال تحذيرات شديدة اللهجة إلى دمشق لوقف عمليات تفريب المخدرات. ثم قامت القوات المسلحة بحملة إعلامية واسعة من خلال "مديرية الإعلام العسكري" ودعت وسائل الإعلام المحلية والإعلامية وعدد من المحللين والخبراء الأمنيين لزيارة المنطقة الحدودية الشمالية الشرقية الخميس 17 شباط -فبراير 2021م (لقد شاركت شخصياً بهذه الجولة) للاطلاع على سير العمل على الواجهة العسكرية الحدودية وخطورتها.

ومع ذلك ما زال هناك الكثير أمام الأردن ليفعله لمواجهة عمليات تفريب مخدر الكبتاجون، حيث ينبغي على الأردن القيام بمراقبة مستمرة وطويلة الأجل لتجار المخدرات والمشتبه بهم، وأن يستمر في تشديد الرقابة على الحدود، والقيام بمراجعة شاملة وجادة لخطط التنمية طويلة الأجل والعمق وتطوير جيوب الفقر في قرى منطقة البادية الشرقية والشمالية الشرقية خاصة في لواء الرويشد التي تعاني منذ عقود من الفقر والتميش والإهمال الحكومي الذي تفاقم مع جائحة كورونا خلال السنوات الماضية .

ومن الجدير بالذكر أن ظاهرة التفريب، خاصة المخدرات، ليست ظاهرة أمنية فقط؛ بل هي أيضاً ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية، لذلك، فهي بحاجة إلى مقاربة كالتية (holistic approach) تدمج الأمني مع الاجتماعي بشكل مؤسسي وحصيف. ينبغي أيضاً على "مديرية الإعلام العسكري" في القوات المسلحة أن تستمر في بذل الجهود الحثيثة التي تقوم بها حالياً وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، خاصة الإعلام، والمدارس والمعاهد والجامعات، في توعية المواطنين، خاصة في المناطق الحدودية من مخاطر التفريب وأثاره السلبية على المجتمع والأمن والاقتصاد الوطني.

هناك ضرورة أيضاً لزيادة التعاون والتنسيق الأردني-الأمريكي في ملف حماية الحدود، وحث إدارة بايدن على فرض المزيد من الضغوطات على إيران ودفعها للسيطرة على الميليشيات المدعومة من قبلها والتي تقوم باستهداف الحدود الأردنية، وذلك حتى يتسنى للقوات الأردنية هناك إعادة التركيز على عمليات التفريب. كما يتوجب على الإدارة الأمريكية توجيه المانحين خاصة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) نحو تنفيذ بعض مشاريعها في التمكين والتنمية المحلية في بؤر الفقر في المناطق الحدودية في البادية الشمالية الشرقية النائية التي تشهد عمليات التفريب. بالإضافة إلى تزويد الجانب الأردني بالمعدات اللازمة والتدريب اللازم، لزيادة فعالية مراقبة الحدود الصحراوية الوعرة. خاصة وأن المركبات الموجودة حالياً مع قوات حرس الحدود غير مناسبة وغير كافية. يجب أيضاً تزويد تلك القوات بكاميرات مراقبة نهائية ولييلية على طول الحدود، خاصة في ظل تطور أساليب التفريب التي وصلت إلى استخدام الطائرات بدون طيار.

المصدر: [معهد واشنطن](#)

أمن أميركا متصل برحيل بشار الأسد

ناشونال انترست

طارق كتيله

(اللغة الإنجليزية) 01 أكتوبر 2022

نص المقال: قصفت الطائرات الحربية الأميركية الميليشيات المدعومة من إيران في شرق سوريا ردا على هجمات تلك الميليشيات على أفراد القوات الخاصة الأميركية المنخرطة في عمليات ضد داعش. يُظهر هذا الحادث، الذي حظي باهتمام ضئيل نسبياً في وسائل الإعلام، سبب تضليل الفكر السائد بشكل متزايد في مجتمع السياسة الخارجية الأميركية. سئم البعض في واشنطن من تورط أميركا المستمر في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ 11 عامًا. إنهم يشعرون أن الدكتاتور السوري بشار الأسد قد هزم في الغالب الفصائل المتمردة المختلفة، لذلك من المنطقي إصلاح الأمور مع الأسد، وإزالة العقوبات المفروضة على نظامه، وغسل أيدينا من المحنة بأكملها.



هذه الرغبة في الابتعاد أمر مفهوم - لكنه أمر خطير. الأسد هو العمود الفقري لمعظم أعداء أميركا الجيوسياسيين، بما في ذلك إيران وروسيا وحزب الله وغيرها. التقرب منه وتمكين نظامه من إعادة تأكيد سيطرته على سوريا من شأنه أن يقوي أعداء أميركا ويوحدتهم.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

اندلعت الحرب الأهلية السورية منذ أكثر من عقد عندما انتفضت القوى المؤيدة للديمقراطية ضد نظام الأسد القمعي. منذ ذلك الحين، انخرط الأسد في هجمات وحشية لا هوادة فيها ضد شعبه. أودى بحياة أكثر من نصف مليون شخص وشرّد نحو نصف سكان البلاد، واستخدم الأسلحة الكيماوية، وسجن وعذب الأبرياء على نطاق واسع، واستهدف المدنيين عمداً. باختصار، الأسد ديكتاتور ومجرم حرب وقاتل. كما يشكل تهديداً حقيقياً للغاية لأبسط المصالح الأمنية الأميركية.

### أفلت من العقاب

بادئ ذي بدء، إن إفلات الأسد من العقاب على جرائم الحرب التي ارتكبها أرسل إشارة خطيرة إلى العالم. في الواقع، لو تصرفت الولايات المتحدة وحلفاؤها بقوة أكبر لتوقف عدوان الأسد في وقت مبكر من الصراع، ولربما بعث برسالة قوية بما يكفي لردع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن غزو أوكرانيا. فليس من قبيل المصادفة أن بوتين كان أحد أقرب حلفاء الأسد في الصراع السوري. ابتداءً من عام 2015، انخرط الجيش الروسي في غارات جوية وحشية في سوريا نيابة عن الأسد، استهدفت المدارس والمستشفيات والأسواق. كان هذا التدخل بمثابة نقطة تحول في الحرب، ولم تتعاف قوات المعارضة تمامًا.

روسيا ليست الخصم الأميركي الوحيد الذي تربطه علاقات قوية بالأسد. قدمت إيران الدعم العسكري للديكتاتور منذ بداية الحرب الأهلية، وساعدت في تجنيد ميليشيات من العراق ولبنان وباكستان وأفغانستان للقتال من أجله. والعلاقة تسير في الاتجاهين. سمح الأسد لإيران باستخدام سوريا كملاذ آمن يمكن من خلاله مهاجمة دول أخرى في الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل والأردن.

في مايو، زار الأسد طهران لتوطيد علاقته بالمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. أشاد خامنئي في ذلك الاجتماع بالأسد، معلناً أن "احترام سوريا ومكانتها أكبر من ذي قبل، والجميع يرى في هذا البلد قوة".

لنظام الأسد أيضاً شراكة وثيقة ومفيدة للطرفين مع حزب الله، المنظمة الإرهابية اللبنانية. أرسل حزب الله آلاف المقاتلين لمساعدة الأسد، ورد الديكتاتور الجميل بتحويل الأسلحة الإيرانية إلى الحزب. باختصار، ساعد نظام الأسد في الجمع بين بعض أخطر أعداء أميركا الجيوسياسيين، ما قوض المصالح الأميركية في الشرق الأوسط وحول العالم.

### دم أميركي

لعب نظام الأسد هذا الدور من قبل. في عام 2003، بعد أن أطاحت القوات الأميركية بنظام الدكتاتور العراقي صدام حسين، أرسلت حكومة الأسد مقاتلين جهاديين إلى العراق لمهاجمة الأميركيين والعراقيين الموالين لأميركا، وهذا عمل لطمخ يدي الأسد بالدماء الأميركية، وغذى تجارة المخدرات من خلال الإشراف على ظهور سوريا واحدة من أهم موردي الكبتاغون في العالم.

لسوء الحظ، كان المسؤولون الأميركيون مترددين في مواجهة هذه الحقيقة. لا يزال الهدف الرسمي لإدارة بايدن هو التوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية في سوريا. وبقدر ما تبقى القوات الأميركية في البلاد، فإن هدفها الرئيسي، كما قيل لنا، هو إبقاء داعش تحت السيطرة. هذه الأهداف ليست استجابة كافية للتحدي الذي يمثله الأسد، وسياسة الولايات المتحدة تتضاءل يوماً بعد يوم. النهج الأفضل كثيراً هو استخدام الضغط الدبلوماسي المستمر لتحقيق "الانتقال السياسي" المتصور في قرار الأمم المتحدة رقم 2254 في عام 2015. نظام الأسد هو إهانة للقيم الغربية، وتهديداً للنفوذ الأميركي العالمي، وخطراً وشيكاً على المواطن الأميركي. يحتاج قادة أميركا إلى الاعتراف بهذه الحقائق والتزام مساعدة الشعب السوري على الانتقال إلى الديمقراطية وإنهاء حكم الأسد الديكتاتوري. (ترجمة: إيلاف)

المصدر: ناشونال إنترست

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

السعي لإعادة إدماج نظام بشار الأسد حماقة

فورين بوليسي

شارلز ليستر

(اللغة الإنجليزية) 28 ايلول 2022

نص المقال: كشف مدير برامج سوريا ومكافحة الإرهاب والتطرف في معهد الشرق الأوسط شارلز ليستر، في مقال بمجلة فورين بوليسي (Foreign Policy)، أن سعي عدد من الدول العربية لتطبيع العلاقة مع نظام بشار الأسد فشل.



وأوضح الكاتب أن حالة الأردن هي أبرز نموذج على حتمية فشل أي محاولة لإعادة إدماج النظام السوري ضمن المجتمع الدولي، مبرزا أن الأردن حاول خلال عامي 2017 و2018 تغيير سياسته تجاه دمشق، لرغبته في ضمان الاستقرار على طول الحدود وتهيئة الظروف الملائمة لعودة اللاجئين إلى بلدهم، بالإضافة إلى تفادي تركيز وجود خلايا تنظيم الدولة في المنطقة، وكذلك المليشيات المسلحة التابعة لإيران وحزب الله اللبناني.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وبحسب الكاتب، فإن البلدان فتحا معبر نصيب في أكتوبر/تشرين الأول 2018، واستأنفا المبادلات التجارية بينهما التي سجلت رقما إجماليا قدره 94 مليون دولار، وهو مبلغ بسيط جدا. وإلى جانب العائد التجاري المتواضع، تبخرت الوعود الروسية حول تحقيق المصالحة وضمنان استقرار المنطقة.

### مخدرات

ويقول الكاتب إن تورط النخب القريبة من النظام السوري في عمليات تهريب مخدرات عبر الأردن يقوّي المواقف التي تؤكد فشل أي سعي نحو تحقيق المصالحة مع نظام الأسد وإعادة إدماجه.

ويضيف شارلز ليستر أن تدهور الوضع الاقتصادي في سوريا، حوّل نخبة محسوبة على النظام إلى تجارة المخدرات، وخاصة إنتاج "الكبتاغون" الذي يعرف باسم "كوكاين الفقير"، مبرزا أن الأرقام التي صدرت عام 2021 توضح أنه تم إنتاج ما قيمته 30 مليار دولار من الكبتاغون في منشآت يحرسها متعاقدون عسكريون في سوريا، ويتم تهريبها بطريقة ممنهجة خارج البلاد.

ونقل الكاتب عن مسؤولين أردنيين قولهم إن السلطات الأردنية ضبطت عام 2021 نحو 16 مليون حبة كبتاغون قادمة من سوريا، وارتفع هذا الرقم خلال الشهور الخمسة الأولى من 2022 إلى 20 مليون حبة، وإلى حدود أواخر سبتمبر/أيلول الجاري وصل الرقم إلى 33 مليون حبة. أيضا، يقول الكاتب إن السلطات الأردنية ضبطت عام 2021 كيلوغراما واحدا من الهيروين قادمة من سوريا، وخلال العام الجاري ارتفع الرقم إلى 36 كيلوغراما. ونقل عن مسؤولين أردنيين قولهم إن صناعة تهريب المخدرات أصبحت "منظمة" بشكل ملفت خلال الآونة الأخيرة فقط، وحين زار مسؤولون أردنيون كبار واشنطن قدّموا إحاطات خاصة عن مدى تعقيد عمليات تهريب المخدرات، وعلاقة ذلك بالنظام السوري ومليشيات مسلحة.

ويرى الكاتب أن "الانفجار" الذي شهده تهريب المخدرات من سوريا إلى الأردن، يؤكد أن سعي عمان لإيجاد مخرج ما لإعادة العلاقة مع النظام السوري، "كوفئ" بانخراط هيئات مرتبطة بالنظام السوري في موجة غير مسبوقة لتهريب المخدرات.

وتحدث شارلز ليستر عن توقف المسؤولين في الأردن عن الحديث العلني المباشر عن "الصدقة الأخوية" مع النظام السوري، وتحول التركيز إلى الحديث عن مواضيع أخرى بينها اللاجئين وإيران، مع التأكيد على عدم وجود رغبة منذ البداية في إعادة إشراك نظام الأسد في المنظومة العربية والدولية بشكل كامل.

وبحسب الكاتب، فإن ما جرى مع الأردن يؤكد مرة أخرى وبالملموس أن التفكير في إعادة إدماج نظام بشار الأسد في المنظومة الدولية مجرد "حماقة"، وأن محاولات تحقيق ذلك ستؤول دائما إلى الفشل. (ترجمة: الجزيرة)

المصدر: [فورين بوليسي](#)



## ما هو سبب زيادة الغارات الإسرائيلية في سوريا؟

موزاييك

جوناثان سباير

(اللغة الإنجليزية) 23 ايلول 2022

خلاصة المقال: في 16 و17 من أيلول، نفذ الجيش الإسرائيلي غارات في محيط مدينة دمشق، لاستهداف مراكز لوجستية إيرانية موجودة هناك بحسب ما ورد من تقارير. وأتت تلك الغارات في ظل زيادة في وتيرة هذه الهجمات خلال الأسابيع الأخيرة، والتي كان من بينها الغارات التي استهدفت مطار حلب في 31 من آب و6 من أيلول، ما دفع المحلل الإسرائيلي جوناثان سباير للتعليق بالقول: "إن استهداف مطار حلب بشكل محدد له علاقة بكل تأكيد بالمؤشرات التي ظهرت مؤخراً والتي تشير إلى اعتماد إيران بشكل أكبر على "الجسر الجوي" الذي أقامته بين سوريا ولبنان، نظراً لنجاح إسرائيل في استهدافها الممنهج لعمليات نقل الأسلحة والمعدات براً (أي عبر العراق). بيد أن زيادة وتيرة النشاط الإسرائيلي لا يتصل فقط بمسألة استخدام طهران للنقل الجوي بصورة أكبر، وإنما يعتبر جزءاً من الصورة الأكبر التي تعبر عن زيادة التوتر في المنطقة، إذ ثمة عدة عوامل أسهمت في رسم تلك الصورة:



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

أولها: سحب روسيا لجنودها من سوريا على ما يبدو.. بالرغم من عدم وجود أي أمل بانسحاب روسيا بشكل كامل من هناك، وذلك لأن القاعدة الجوية في حميميم والمرافق التابعة للبحرية الروسية في كل من طرطوس واللاذقية تعتبر من الأصول الاستراتيجية الثابتة التي وجدت لتبقى هناك. كما أن الإبقاء على حكم الأسد من الأهداف الواضحة لموسكو في المنطقة، ولكن بعيداً عن ذلك، نجد بأن الروس باتوا منشغلين اليوم بحملة عسكرية متعثرة وعبثية في أوكرانيا، وموسكو لا يمكنها أن تتدخل استراتيجياً وعن كثب في موقعين معاً.

ثانياً: إذا افترضنا عدم وقوع تغير في اللحظة الأخيرة، يبدو بأن العودة للاتفاق النووي الإيراني الذي أبرم في 2015 لن تكون قريبة، إذ غياب أي عملية دبلوماسية لها علاقة بالبرنامج النووي الإيراني، ونظراً لتصميم إسرائيل على تحطيم طموحات إيران في المنطقة، لذا فقد أصبح احتمال المواجهة هو الأرجح.

وأخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن ارتفاع وتيرة النشاط الإسرائيلي لا علاقة له بسوريا وحدها كما هو واضح، بل إن ذلك يمثل جزءاً مما تبذله إسرائيل منذ أشهر قليلة لتوسع وتعمق موقفها الجازم تجاه مجمل النشاط الإيراني في المنطقة... ولذلك يعكس مجال النشاط الجوي الإسرائيلي في سوريا وجرأته مدى التغير الحاصل. (ترجمة: تلفزيون سوريا)

المصدر: [موزاييك](#)

## حياكة السجاد الإيراني شرق الفرات: رغم الرفض الشعبي جماعات إيرانية تزيد نفوذها في الحسكة

معهد واشنطن

سامر الأحمد

(اللغة الإنجليزية والعربية) 12 ايلول 2022

نص المقال: شهدت مدينة الحسكة شمال شرق سوريا يوم 22 أغسطس الحالي توزيعا لمنشورات وملصقات مناهضة للنفوذ الإيراني في المدينة، حيث ظهرت الملصقات في عدة مناطق حساسة وسط المدينة في المنطقة المعروفة بـ "المربع الأمني" التي تخضع لسيطرة جيش النظام السوري ومليشيات الدفاع الوطني التي أصبحت تخضع لنفوذ إيران.



هذه المنشورات هي الثانية خلال هذا الصيف، وبحسب أحد الشباب المسؤولين عن توزيع الملصقات أفاد أنهم مجموعة من أبناء عشائر المدينة يرفضون التمدد الإيراني، حيث قاموا بتوزيع المنشورات في أحياء المطار والمحطة، وشارع الماركات وفي شارع الجامع الكبير وفي الشارع الرئيسي الذي يقع فيه فرع حزب البعث وسط المدينة.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وجاء في المنشور أن نشاطات وانتهاكات الميليشيات الإيرانية تشكل تهديدا للنسيج الاجتماعي والعشائري في الحسكة، ويأتي ضمن مساعي إيران لإحداث تغييرات اجتماعية من أجل إضعاف عشائر الحسكة وسهولة السيطرة عليهم، ونبّه المنشور إلى أن هذه الميليشيات تحاول استغلال الوضع الاقتصادي السيء لتجنيد أبناء المدينة لخدمة المشروع الإيراني في المنطقة، ودعا موزعو المناشير إلى تحرك عشائري لمواجهة هذه الأنشطة والتمسك بقيم ثورة السوريين الداعية لتحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية.



استغلال التوتر العسكري وفتح باب التجنيد

تحاول إيران عبر وكلائها على الأرض استغلال حالة التوتر الذي تشهده الحدود الشمالية لسوريا بين الجيش التركي وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، عبر الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية واللوجستية عبر الاحتماء بالتعزيزات التي دفعتها قوات النظام إلى المحافظة خلال الأسابيع الماضية.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وبحسب مصادر محلية فقد افتتحت إيران دورات تجنيد جديدة في ريف القامشلي الجنوبي، عبر الحاج مهدي القيادي في حزب الله الذي أعلن رفع رواتب منتسبي قوات المهام إلى أكثر من 100 دولار حيث بلغ عددهم حتى مطلع الشهر الحالي أكثر من 1200 منتسب، كما يحاول افتتاح مقرين إضافيين قرب طريق m4 جنوب المدينة، حيث يملك الحاج مهدي مقرين سابقا الأول يدعى مقر مكتب النقل وهو المقر الرئيسي لاجتماع قيادات المهام والثاني مقر الكم او الثروة الحيوانية يعد مستودع للسلاح ومركز لتدريب العناصر الجدد.

تشير المعلومات إلى أن الدورة الجديدة من العناصر البالغ عددهم 300 عنصر معظمهم من المطلوبين للتجنيد الإجباري في جيش النظام أو المنشقين وذلك مقابل تعهد الحاج مهدي بحمايتهم من الملاحقة الأمنية ويكون راتبهم 100 دولار بشكل مبدئي وكان من المفترض أن تبدأ مطلع هذا الأسبوع ولكن خلافات بين الحاج مهدي وقائد الدفاع الوطني العقيد احمد المعروف بقربه من القوات الروسية في مطار القامشلي أدت لتعليق افتتاح الدورة.

قبل يومين صدر قرار مفاجئ بإقالة العقيد احمد وتعيين رجل إيران في القامشلي حسن السلومي، وهذا ما يدل على النفوذ الواسع الذي وصل إليه الحاج مهدي والقيادات الإيرانية في المنطقة، ما يعني أن الدورة التي تم تعليقها سيعاد تفعيلها من جديد إضافة لنية الحاج مهدي زيادة عدد العناصر بشكل أكبر خلال الفترة القادمة.

### الحرس الثوري يفتح مقرا لسرايا الخرساني في الحسكة

مصادر خاصة من داخل مدينة الحسكة أكدت ان فصيلا جديدا يدعى "سرايا الخرساني" يعرف بتبعيته المباشرة للحرس الثوري الإيراني قد افتتح مقرا وسط المدينة بدعم من قائد الدفاع الوطني المدعو عبد القادر حمو، حيث تم افتتاح المقر بعد زيارة قام بها الحاج مهدي، برفقة قيادات عراقية للمدينة قبل أسبوع، وتم تعيين القيادي العراقي أحمد الكتاني والسوري أبو الحسن للمتابعة مع عبد القادر حمو، لتوسيع وتحسين المقر الجديد.

وصل عدد عناصر السرايا في المقر الجديد إلى 50 عنصرا مع افتتاح باب الانتساب للفصيل ودفعت رواتب مغرية للعناصر، إضافة إلى مقر استقطاب حزب الله في المدينة والتي يبلغ عدد منتسبيه أكثر من 200، ويشكل الفصيلان مرجعا داعما لنشاطات قائد الدفاع الوطني، عبد القادر حمو المعروف بنشاطاته المشبوهة في تجارة المخدرات وترويجها في المحافظة.

بدأت تنتشر خلال الأيام الماضية صور قاسم سليمان وعلي الياسري قائد سرايا الخرساني وحسن نصر الله بشكل واسع في المدينة إذ توجد هذه الشعارات على سيارات الدفاع الوطني، ومداخل المقرات العسكرية التابعة للدفاع الوطني، وبات من الطبيعي أن تسمع في شوارع المربع الأمني أناشيد عراقية تمجد السرايا والحشد الشعبي وقاسم سليمان.

تعرف "سرايا الخرساني" التي تأسست في العراق عام 1995م، ويقودها حاليا المدعو علي الياسري أبو القاسم، وتتبع للحرس الثوري الإيراني وتحمل نفس شعار الحرس الثوري، وتعرف هذه السرايا بولائها المطلق للولي الفقيه، وتشير مصادر عراقية إلى دور مباشر لهذا الفصيل في قتل المتظاهرين عبر قنصين خلال احتجاجات بغداد 2019، كما قاتل الفصيل في سوريا في كل من ريف دمشق وحلب.

تهديد للقوات الأميركية واستغلال العشائر

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

يبدو أن التوتر الذي شهدته مناطق شرق الفرات وخاصة دير الزور خلال الأيام الأخيرة بين القوات الأميركية في حقل العمر وميليشيات إيران المنتشرة على ضفاف نهر الفرات، لن يكون الوحيد، بل هو البداية فقط، وربما نشهد ازديادا في الهجمات التي تستهدف دوريات وقواعد التحالف الدولي أو حتى قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركيا في المنطقة.

إن افتتاح مقرات تتبع للحرس الثوري الإيراني وسط مدينة الحسكة، إضافة لمقرات حزب الله وتمكنها من تجنيد مئات من أبناء العشائر، سيشكل خاصة رخوة يمكن لإيران عبرها إزعاج القوات الأميركية بشكل مستمر، إذ توجه القيادات الإيرانية والعراقية العناصر في المقرات الجدد إلى أن الهدف الأساس هو تحرير الحسكة من قسد وطرده القوات الأميركية.

يؤكد أحد عناصر الدفاع الوطني إن القيادات العراقية التي زارت المحافظة الأسبوع الماضي أكدت على هدفها في محاربة القوات الأميركية وتحرير المدينة من سيطرة قسد، وقالت إن مزيدا من السيارات والأسلحة المتوسطة والثقيلة ستصل تباعا للمدينة خلال الأيام القادمة، تحضيرا لما قالوا إنها معركة التحرير.

هل تنجح دبلوماسية حياكة السجاد في الحسكة؟

اتبعت إيران في الأشهر الماضية سياستها المعتادة في حياكة السجاد، والدخول عبر الطرق الناعمة بهدوء وصبر وتباطؤ من أجل ترسيخ نفوذها في المحافظة مستغلة سخط نسبة واسعة من وجهاء وأبناء العشائر على سياسات قوات سوريا الديمقراطية التمييزية بحقهم، والأوضاع الاقتصادية المتردية لتوسيع نفوذها والتغلغل أكثر من المدينة عبر مستويات عسكرية ميدانية واجتماعية.

استدعت إيران خلال الأسبوعين الماضيين وفدا من وجهاء وزعماء قبائل من الحسكة في طهران و قم، على رأسهم كان ضاري الفارس العساف شيخ قبيلة طي في الحسكة، وبعد يوم من عودتهم إلى الحسكة، تم الإعلان بشكل مفاجئ عن إعادة هيكلة مجلس القبائل والعشائر التابع للنظام في المنطقة الشرقية والتي كان يتزعمه حسن المسلط أحد وجهاء قبيلة الجبور والمعروف بقربه من القوات الروسية، حيث تم تعيين ضاري الفارس العساف زعيما للمجلس ونائبه أصبح محمود الحسنأوي المعروفين بولائهما لإيران، ورغم رفض المسلط لذلك إلا أن القرار صدر وأصبح المجلس بمعظم أعضائه من المواليين لإيران.

تشير المعلومات إلى أن أشخاصا ينشطون في مدينة الحسكة وبعض قرى ريف القامشلي، لشراء عقارات وأراضي زراعية مستغلين موجة الهجرة الكبيرة التي تشهدها المحافظة خلال هذه الأيام، حتى إن آخر العروض من أشخاص مرتبطين بعبد القادر حمو في مدينة الحسكة كان شراء منزل من عائلات في المدينة مقابل إخراج اثنين أو ثلاثة من أبنائها إلى أوروبا، حيث تبلغ تكلفة هجرة الشخص الواحد من الحسكة إلى ألمانيا عبر طرق غير قانونية نحو 10 آلاف دولار.

بهذه الطريقة تحقق إيران مزيدا من النفوذ حيث تتخلص من لا يرغب التطوع أو الانضمام لميليشياتها عبر تسهيل هجرتهم والسيطرة على مزيد من العقارات كما حصل في محيط دمشق وحمص ودرعا خلال السنوات الماضية ما يسهم في إحداث خلل ديمغرافي سيظهر في المحافظة خلال سنوات قليلة.

ماهي أهداف إيران من التمدد في الحسكة

تريد إيران من زيادة نفوذها وترسيخه في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، أن تؤمن بشكل عاجل وسريع طريقا بديلا لميليشياتها عبر العراق، ربما لم يعد معبر القائم قرب دير الزور آمنا بعد الاستهدافات الأميركية المتكررة للمنطقة، لذلك ربما يشكل تمددها في الحسكة تأمين خط إمداد ثاني وخاصة أن الحسكة قريبة من منطقة سنجار وربيعة وتل عفر العراقية التي تنتشر فيها جزء من قوات الحشد الشعبي.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

كما انها تروج عقائديا عبر محاولة فتحها هذا الطريق إلى استعادة ما يعرف في العقيدة الشيعية "طريق السبايا" وهو طريق تقول الحكاية الشيعية إن قتلة الإمام الحسين سلكوه للوصول إلى دمشق حاملين معهم عائلة الحسين كأسرى، وهو يمتد من الكوفة إلى شمال العراق ثم قرب مدينة القامشلي وصولاً إلى حلب.

وتريد إيران من تمدها في الجزيرة السورية أن تكون شريكة وفاعلة في أي اتفاق يحصل بخصوص مستقبل المنطقة وخاصة مع بواذر التقارب التركي الروسي الإيراني بخصوص مواجهة تهديد حزب العمال الكردستاني والسعي لإعادة فتح العلاقات بين أنقرة ودمشق وخاصة أن الدول الثلاث تطالب القوات الأميركية بالانسحاب من منطقة شرق الفرات.

تسعى إيران بشكل معلن إلى تكرار تجربة العراق ودفع القوات الأميركية للانسحاب أو تخفيف نشاطها عبر مزيد من الضغط على القواعد الأميركية، وإذا ما صدقت تهديدات وكلاء إيران في الحسكة باستهداف طرق الدوريات الأميركية سيشكل هذا تهديدا حقيقيا لطرق امداد وتحرك قوات التحالف الدولي في المحافظة.

إن نجاح إيران في استغلال السخط العشائري على قسد لكسب ولائهم لن يكون بهذه السهولة وخاصة ان أبناء هذه العشائر على صلات قريبي بعشائر العراق التي عانت سنوات عديدة من الممارسات الإيرانية التي هددت وجودهم وتاريخهم وهويتهم.

إن بواذر المقاومة الشعبية من أبناء العشائر بدأت تظهر عبر الملتصقات والمنشورات التي انتشرت في مدينة الحسكة والتي ربما ستتكرر خلال الفترة القادمة ولكن يبقى التعويل على تحرك جدي لدعم هذه التحركات قبل أن يفوت الوقت وتتمكن طهران من إكمال نسج سجادتها الجديدة شرق الفرات.

المصدر: [معهد الشرق الأوسط](#)

## شراكات التعاون الأمني الإقليمي في الشرق الأوسط

معهد واشنطن

ديفيد شينكر

(اللغة الإنجليزية والعربية) 21 ايلول 2022

نص المقال: زادت اتفاقيات إبراهيم بشكل كبير من خيارات المنطقة لمواجهة التهديدات الإيرانية، لكن الأداء السابق للتحالفات العربية يجب أن يجعل صناع السياسة حذرين بشأن توقع الكثير من التحالفات الجديدة. تم تحضير الشهادة التالية لجلسة استماع أمام "اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومكافحة الإرهاب العالمي" بـ "مجلس النواب الأمريكي".



لقد تغير الكثير في الشرق الأوسط خلال العامين الماضيين اللذين أعقبا توقيع "اتفاقيات إبراهيم" التاريخية. فقد مضت البحرين والإمارات العربية المتحدة قدماً وبسرعة وتصميم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وتبني البلدان "سلاماً ودياً" مع الدولة اليهودية. وبالإضافة إلى الأردن ومصر والمغرب، يكون نحو ثلث الدول العربية قد اختار الآن السلام مع إسرائيل، الأمر الذي ينهي أحد المحرمات القبيحة ويخلق زخماً إقليمياً إيجابياً. وقد شجعت هذه البيئة الإقليمية المتحسنة بدورها الدول العربية الأخرى - من بينها تلك التي ليس لها علاقات دبلوماسية رسمية والتي لا تزال من الناحية المنطقية "في حالة حرب" مع إسرائيل - على التصرف بالمثل والانخراط [في اتفاقيات]، حتى لو بشكل سري.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وإحدى النتائج الواعدة لهذه الديناميكية الإقليمية الجديدة هي إمكانية توسُّع كتلة السلام هذه، المتعاضمة في حجمها والمالية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لتتحول إلى تعاون استراتيجي إقليمي غير مسبوق. ولطالما كان التعاون الأمني في المنطقة مصلحة أمريكية في الشرق الأوسط، لكن الحاجة إليه أصبحت أكثر إلحاحاً مع ما يسمى بـ "التحول نحو آسيا" والطلبات المتزايدة على الجيش الأمريكي في جميع أنحاء العالم، والخطر المتزايد الذي تشكله إيران. غير أن هذا النوع من التعاون الملموس لم يصبح ممكناً إلا في الآونة الأخيرة مع توقيع "اتفاقيات إبراهيم" وانتقال إسرائيل من منطقة عمليات "القيادة المركزية الأوروبية" إلى منطقة عمليات "القيادة المركزية الأمريكية".

وخلال الأشهر القليلة الماضية، ومع انتشار التقارير عن حصول اتصالات بين كبار مسؤولي الأمن الإسرائيليين والعرب، احتدم النقاش في واشنطن حول تحالف استراتيجي إقليمي جديد. وفي حين يصعب معرفة مقدار التقدم المُحرز حتى الآن، إلا أن القصاص المتداوله بهذا الشأن مثيرة للإعجاب.

فوفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال"، عقدت "القيادة المركزية الأمريكية" خلال شهر آذار/مارس الماضي اجتماعاً لمسؤولي الدفاع من المملكة العربية السعودية وقطر ومصر والأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وإسرائيل في شرم الشيخ في مصر، لمناقشة التهديد الجوي الإيراني. وفي حزيران/يونيو، أدعى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس انعقاد ما يقرب من 150 اجتماعاً بين عناصر الدفاع الإسرائيليين ونظرائهم من دول المنطقة، "باستثناء مصر والأردن"، منذ آب/أغسطس 2019. بعد ذلك، أعلن العاهل الأردني الملك عبد الله أنه "سيكون من أوائل المؤيدين لحلف مشابه للئاتو في الشرق الأوسط". وأثارت كل هذه الضجة بدورها تكهنات واسعة النطاق بأن الرئيس بايدن سيجعل هذا التعاون محور رحلته إلى الشرق الأوسط في تموز/يوليو. ومع ذلك، بينما كان موضوع الأمن مدرجاً على جدول أعمال بايدن، إلا أنه لم يصدر أي إعلان كبير عن إحراز تقدم على صعيد التعاون الاستراتيجي الإقليمي.

وقبل الزيارة، حدد مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية بشكل عام ما قد يبدو عليه التعاون، وانطوى على "جمع البلدان معاً لمواجهة التهديدات والتحديات المشتركة، وهو أمر تتقنه الولايات المتحدة بشكل فريد، ضمن أطر جديدة تهدف إلى تسخير القدرات الأمريكية الفريدة لتمكين الشركاء من العمل معاً بشكل أوثق". وبالفعل يُعتبر دور الولايات المتحدة هنا فائق الأهمية. ومع ذلك، فإن ما تتصوره إدارة بايدن لا يرقى إلى درجة "الئاتو العربي" الذي طرحه الملك عبد الله، بل هو مبادرة تعاون استراتيجي إقليمي تدعمها الولايات المتحدة وتركز على التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، بما يتضمنه ذلك من تبادل المعلومات المستمدة من أجهزة الرادار ودمج منظومات الدفاع الصاروخي المتعددة المستويات. ويبدو أيضاً أن هذا التعاون يشمل تدريبات ومناورات مشتركة للقوات الجوية، فضلاً عن بيع معدات إسرائيلية تشمل على وجه التحديد صفقة بيع منظومة دفاع صاروخي بقيمة 500 مليون دولار إلى المغرب. وعلى العموم، لم تظهر حتى الآن إلا تفاصيل قليلة حول ما يسمى بـ "تحالف الدفاع الجوي للشرق الأوسط"، ومن ضمنها الدول المعنية ومستوى مشاركتها. مع ذلك، ووفقاً لوزير الدفاع الإسرائيلي، فإن "تحالف الدفاع الجوي للشرق الأوسط" جارٍ على قدم وساق و"يحبط المحاولات الإيرانية" لاستهداف المنطقة.

في الواقع، إن هذا النهج الأقل طموحاً أمراً مستحسنًا. وليس بالأمر الجديد أن تساعد واشنطن على تسهيل التعاون الاستراتيجي بين الشركاء، فالولايات المتحدة تقوم بذلك في جميع أنحاء العالم، وبنجاح كبير. ولكن في الشرق الأوسط، لم تنجح الولايات المتحدة بالقدر نفسه في تعزيز



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

التعاون الاستراتيجي بين شركائها العرب. كما أن سجلّ التنسيق العسكري بين الدول العربية، دون دعم أمريكي، ليس متميزاً بالمقدر نفسه. وفي حين أن الحماسة الحالية في المنطقة هي سبب لبعض للتفاؤل، تشير السوابق إلى ضرورة توخّي الواقعية عند توقع ما يمكن تحقيقه وما سيتم إنجازه.

### المحاولات السابقة

تاريخياً، كانت التجارة الثنائية بين الدول العربية ضئيلة للغاية. وكذلك الأمر بالنسبة للتعاون الاستراتيجي البيئي في المنطقة. لقد نشرت جامعة الدول العربية عدداً من قوات حفظ السلام وقوات الحملات العسكرية منذ إنشائها في عام 1945. ففي عام 1976 تم إنشاء ما يسمى بـ "قوات الردع العربية" للمساعدة على إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية. وفي نهاية المطاف، ما فعلته هذه القوة المكونة بشكل أساسي من قوات سورية معززة ببعض القوات السعودية والسودانية والليبية الرمزية، هو أنها سهّلت الاحتلال العسكري السوري للبنان الذي استمر لعقود. وفي عام 1982، ساهمت الدول الست الأعضاء في "مجلس التعاون الخليجي" في "قوات درع الجزيرة"، وهي وحدة قوامها 40 ألف جندي مصممة لمواجهة التخريب الإيراني. ولكن باستثناء عام 2011 حين أرسلت قوة لقمع انتفاضة شعبية في البحرين، لم تشهد "قوات درع الجزيرة" معارك قتالية من قبل.

بالإضافة إلى ذلك، شاركت سبع دول عربية إلى حد ما في عملية "عاصفة الصحراء" (1991)، عندما قام تحالفٌ بقيادة الولايات المتحدة مكوّن من خمس وثلاثين دولة بتحرير الكويت من العراق في عهد صدام حسين. وفي أعقاب "حرب الخليج"، وافق "مجلس التعاون الخليجي" على تشكيل قوة عسكرية إقليمية تضم مصر وسوريا، ولكنها لم تبصر النور. والواقع أن "حرب الخليج" شكلت ذروة التعاون العسكري العربي، تحت مظلة أمريكية منسقة بعناية، ولم يتكرر هذا المستوى من التنسيق منذ ذلك الحين.

ومؤخراً، أنشأت الرياض تحالفاً في عام 2015 لدعم السعودية في تدخلها في اليمن في أعقاب التمرد الحوثي المدعوم من إيران. وفي حين شارك سبعة أعضاء من جامعة الدول العربية في عملية "عاصفة الحزم"، تفاوتت درجة المشاركة بين الدول، شأنها شأن الأداء في ساحة المعركة والقدرة على العمل المتبادل. وباختصار، لم تعمل القوة "بشكل مشترك". فضلاً عن ذلك، خرجت قطر والمغرب من التحالف في عامي 2017 و 2019 على التوالي. كما انسحبت أبو ظبي - الشريك الذي لا غنى عنه للرياض في الحملة - في عام 2019، دون موافقة السعودية وفقاً لبعض التقارير. (لا تزال الإمارات منخرطة في اليمن حالياً، ولكن ليس كجزء من التحالف الذي تقوده السعودية. وفي الواقع، كان الجهد العسكري الإماراتي في أوائل عام 2022 لوقف هجوم الحوثيين في مأرب حاسماً في جلب الجماعة المدعومة من إيران إلى طاولة المفاوضات.)

### ضبط التوقعات

أدى التصوّر المشترك للتهديد الإيراني إلى تغيير المقاربة المتبعة لتحقيق التعاون العسكري الإقليمي مع إسرائيل. وفي حين أن المسار الحالي للتعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والدول العربية غير مسبوق، إلا أنه لا تزال هناك عقبات كبيرة أمام بناء "تحالف" عملي فعال.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

المنافسة بين العرب: إن الحديث الدائم عن العلاقات "الأخوية" لا يعني بالضرورة أن الوفاق والوئام يسودان بين الدول العربية. فبين عامي 2017 و 2021، فرضت ست دول عربية حصاراً سياسياً واقتصادياً على قطر. وفي حين تم رآب الصدع، إلا أن الشكوك لا تزال قائمة. وبالمثل، خلال السنوات الأخيرة، كانت السعودية والإمارات شريكتين استراتيجيتين في اليمن ومتنافستين في الاقتصاد. فالمملكة تسعى حالياً إلى إرغام الشركات متعددة الجنسيات على نقل مقراتها الرئيسية من دبي إلى الرياض. وفي عام 2021، أفادت بعض التقارير أن السعوديين حاولوا تقويض صفقة المياه والطاقة الشمسية بين القدس وأبوظبي وعمّان. [وبالتالي]، قد تؤدي المنافسات الإقليمية وانعدام الثقة إلى تقويض الجهود المبذولة لإقامة تعاون أمني وثيق.

التعاون العلي مقابل التعاون الهادئ: تشير استطلاعات الرأي العام والأدلة التجريبية على حد سواء إلى أن "اتفاقيات إبراهيم" ومسألة التطبيع مع إسرائيل لا تحظى بشعبية كبيرة في الخليج والشرق الأوسط إلى حد بعيد. ولهذا السبب، فضل كلٌّ من الأردن ومصر - الشريكان الأولان لإسرائيل في السلام - تاريخياً إبقاء التعاون الدبلوماسي والاستراتيجي مع الدولة اليهودية بعيداً عن الأضواء. وتم أيضاً التعامل بسرية مع العلاقات الناشئة بين إسرائيل ودول الخليج، التي تشكلت في أعقاب "اتفاقيات أوسلو" عام 1993. وفي أعقاب "اتفاقيات إبراهيم"، أصبحت تعاملات الدول العربية مع إسرائيل أكثر علنية، لكن التحفظ لا يزال قائماً.

وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بأن الرياض ستعمل حتماً على التطبيع مع إسرائيل، إلا أن المملكة حرصت حتى الآن على سرية تعاملاتها مع القدس. وفي الشهر الماضي، أدت الخلافات الناتجة من نشر إسرائيل لمكالمة هاتفية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي المؤقت يائير لابيد ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلى إحباط مخطط لفتح قنصلية إسرائيلية في الدوحة خلال كأس العالم. لذلك فإن تردد بعض الدول العربية في الإعلان عن تعاون استراتيجي قد يجعل من الصعب نشر المعدات الإسرائيلية و/أو العناصر الإسرائيلية في الدول التي لم تنضم إلى "اتفاقيات إبراهيم". فميل المسؤولين الإسرائيليين إلى تسريب المعلومات لن يُطمئن الدول التي ما زالت مترددة بشأن رفع الرهان.

معادة إيران: يثير الرأي العام بشأن التطبيع مع إسرائيل مخاوف متفاوتة بين الدول العربية. غير أن هذه الدول متخوفة بالقدر نفسه، إن لم تكن أكثر تخوفاً بشأن رد فعل طهران إزاء توثيق التعاون الاستراتيجي مع إسرائيل. فمنذ عام 2019، حذر كبار المسؤولين في «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني دول الخليج مرراً وتكراراً من مواصلة العلاقات الأمنية مع شريكهم الجديد في السلام. ومنذ البداية، أفادت بعض التقارير أن أبوظبي سعت إلى استباق هذه التهديدات عبر الإعلان أن الإمارات العربية المتحدة لن تسمح لإسرائيل بإقامة قاعدة للطائرات العسكرية على أراضيها. ولا شك في أن إيران ستجد إشكالية في وجود أنظمة الرادار الإسرائيلية على الأراضي الإماراتية، على الرغم من أن تهديدها لا يتفوق على تهديد الطائرات المقاتلة من طراز "أف-35". وبالنسبة للإمارات والبحرين والسعودية، سيكون السؤال الرئيسي المطروح هو: إلى أي مدى يمكنها التنسيق مع إسرائيل قبل أن ترد إيران، إما مباشرة أو عبر وكلائها. وعلى غرار الإمارات، ترتبط قطر وسلطنة عُمان أيضاً بعلاقات اقتصادية ودبلوماسية مهمة مع إيران، وقد يتبين أنهما أكثر حذراً بشأن اتخاذ خطوات مع إسرائيل قد تثير استعداد طهران.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ما الذي يجب مشاركته؟ ومع من؟ يعتبر التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل وشركائها العرب تطوراً إيجابياً. ومن المؤكد أن تبادل المعلومات الاستخباراتية سيؤدي إلى تحسين أمن الدول الإقليمية المهددة من قبل إيران ووكلائها. ولكن في الوقت نفسه، يتمتع بعض من أفضل شركاء إسرائيل المحتملين في المنطقة بعلاقات وثيقة بشكل متزايد مع الصين. وإذا تم نشر المعدات الإسرائيلية - التي تم تطوير بعضها بصورة مشتركة مع الولايات المتحدة - في الخارج، فسيتم اتخاذ تدابير معينة لضمان عدم اختراق التكنولوجيا. كما أن بعض الدول العربية التي تأمل إسرائيل في تعزيز التعاون الاستراتيجي معها في مواجهة إيران تقود حالياً جهوداً تهدف إلى مساعدة طهران على التخلص من العقوبات الأمريكية.

### الخاتمة

تتمتع الشراكة الأمنية الإقليمية بين إسرائيل والدول العربية بإمكانيات كبيرة لمساعدة أصدقاء واشنطن وحلفائها في الشرق الأوسط على التصدي بشكل أفضل للتهديد المتزايد من الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، ولكن هذه الشراكة لا تزال في مراحلها الأولى. وفي حين أن تبادل المعلومات الاستخباراتية قد يتوسع في نهاية المطاف ليشمل مجموعات أخرى من التهديدات، بما في ذلك تحديات مكافحة الإرهاب على الأرض التي يطرحها وكلاء إيران، إلا أنه من الصعب التخيّل أن يتخذ هذا التعاون نهجاً حركياً استباقياً. وفي الواقع، نظراً لتفاوت درجات تحمّل التهديدات في جميع أنحاء المنطقة، تبدو العمليات الجوية البرية المنسقة والاستباقية غير مرجحة. ومع ذلك، فإن هذا التعاون يتطور، على الرغم من أنه يمثل تحسناً كبيراً عما كانت عليه المنطقة قبل عامين.

ومع ذلك، من المهم وضع توقعات معقولة بشأن حدود التعاون الاستراتيجي. ففي حين أن الدول العربية الشريكة هي في أحسن الأحوال دول غير ديمقراطية، إن لم تكن استبدادية، إلا أنها ما زالت تولي بعض الاعتبار للرأي العام. فضلاً عن ذلك، لا تزال قدرات الكثير من هذه الدول العربية محدودة، في حين تفتقر إسرائيل إلى القدرات الكافية في مجال التزود بالوقود جواً والذخائر الجوية لتنفيذ مهام معينة ضد إيران. وفي هذا الصدد، لا يعتبر "تحالف الدفاع الجوي للشرق الأوسط" الدواء الشافي، على الرغم من فائدته.

وتشكل البنية الاستراتيجية الجديدة التي أصبحت ممكنة بفضل "اتفاقيات إبراهيم" عنصراً مهماً في تقاسم الأعباء، لكنها ليست خطة بديلة يمكن اللجوء إليها عندما تصل إيران حقاً إلى العتبة النووية. وحتى لو حقق التعاون الاستراتيجي في المنطقة كامل طاقاته في التصدي لتحدي الصواريخ والطائرات المسيرة، ستبقى الولايات المتحدة الحليف الذي لا غنى عنه لشركائها الإقليميين في مواجهة التهديد النووي الإيراني.

المصدر: [معهد واشنطن](#)



هل يصمد النظام الإيراني  
كارنيغي

مايكل بوتغ

(اللغة الإنجليزية والعربية) 22 ايلول 2022

نص المقال: يناقش علي فتح الله نجاد الاحتجاجات التي اندلعت مؤخراً في إيران، والآفاق الطويلة الأمد للنظام السياسي في مرحلة ما بعد الثورة.



علي فتح الله نجاد خبير إيراني ألماني في العلوم السياسية، تركّز أعماله على إيران والشرق الأوسط والنظام العالمي بعد الأحادية القطبية. هو زميل حائز على منحة ماكلوي للاتجاهات العالمية في المجلس الأميركي حول ألمانيا، حيث يبحث كيف يمكن للسياسة الخارجية عبر الأطلسي تجاه الدول السلطوية التوفيق بين مصالحها وقيمها. فتح الله نجاد زميل مشارك أيضاً في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، حيث يصدر له موجز شهري بعنوان Iran in Focus (التركيز على إيران). هو مؤلف كتاب صدر في العام 2021 ونال استحساناً كبيراً بعنوان Iran in an Emerging New World Order: From Ahmadinejad to Rouhani (إيران في ظل نظام عالمي جديد ناشئ: من أحمدني نجاد إلى روحاني). فتح الله نجاد حائز على دكتوراه من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن،

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وهو فاز بزماله أبحاث ما بعد الدكتوراه من مشروع إيران في كلية كينيدي في جامعة هارفرد. أجرت "ديوان" مقابلة معه في أواخر أيلول/سبتمبر لمناقشة الاحتجاجات التي أشعلت في إيران عقب مقتل مهسا أميني.

مايكل يونغ: تُعتبر الاحتجاجات التي اندلعت في إيران مؤخرًا الأحداث ضمن سلسلة احتجاجات شهدتها البلاد خلال الأشهر والسنوات الماضية. ماذا تخبرنا هذه الأحداث عن حالة النظام الإيراني وقدرته على الصمود؟

علي فتح الله نجاد: تتعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى السنوات الخمس الأخيرة إلى تسونامي من الاحتجاجات، بما في ذلك انتفاضات مناهضة للنظام في جميع أنحاء البلاد وآلاف الاحتجاجات الاجتماعية. ويظهر ذلك مدى الاستياء المتنامي والواسع النطاق من النظام وعجز الدولة المتواصل عن تلبية حاجات شعبيها الأساسية، ما أسفر عن حالة انعدام استقرار دائمة بسبب الاحتجاجات الشعبية المتكررة وحملات القمع العنيفة لها. إذًا، لم يتعرض استقرار النظام للخطر وحسب، بل تزعزت أيضًا قدرته على الصمود، وأدركت المنظومة السياسية والأمنية بأن التهديد الرئيس يتأتى من داخل البلاد وليس من خارجها.

تمّ التوصل إلى هذا الإدراك عقب الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد من أواخر العام 2017 إلى مطلع العام 2018، وأثارت صدمة في أوساط النخب، وشكّلت احتجاجات تشرين الثاني/نوفمبر 2019 استمرارًا لها بحكم الأمر الواقع. وفي الحالتين، نزلت الطبقات الدنيا للمرة الأولى إلى الشارع بأعداد كبيرة. الجدير بالذكر أن الإيرانيين من هذه الطبقات يمثلون تقليديًا قاعدة النظام الاجتماعية أو هم على الأقل موالون له. وبلغ عدد المشاركين في احتجاجات 2017-2018 حوالي 50,000 شخص، فيما نزل إلى الشارع 200,000 شخص في احتجاجات العام 2019، وفق أرقام وزارة الداخلية. وقد اندلعت هاتين الانتفاضتين في الدرجة الأولى نتيجة تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، لكن سرعان ما ارتدت طابعًا سياسيًا. واستهدفت الشعارات المكونات الدينية والعسكرية للجمهورية الإسلامية، أي رجال الدين والحرس الثوري الإسلامي، وكذلك المنظومة بجناحها المتشدد والإصلاحي، وانتشرت المظاهرات كالنار في الهشيم في جميع أنحاء البلاد، لتشمل حوالي 100 مدينة وبلدة.

جادلت بأن هذه الانتفاضات تعبّر عن نسخة إيرانية من "عملية ثورية طويلة الأمد"، وتشبهه إلى حدٍ كبير ما شهدناه في العالم العربي وأطلق عليه اسم انتفاضات الربيع العربي وموجاتها المستمرة. وبالمثل، كان الدافع الأساسي وراءها مزيجًا من المعاناة الاجتماعية والاقتصادية والسلطوية السياسية، فضلًا عن عدم استعداد الحكام لإجراء أي إصلاحات.

علاوة على ذلك، شهدنا خلال السنوات القليلة الماضية آلاف الاحتجاجات التي ضمّت فئات اجتماعية متنوعة. وبحسب مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلّحة (الذي لا يشمل مصادر إيرانية)، نُظّم 4,000 احتجاج في العام 2021 وحده - وهو رقم قياسي لم يسجّل منذ العام 2016 - وأكثر من 2,200 احتجاج خلال النصف الأول من العام 2022. وتُعتبر هذه الأرقام مؤشرًا على الاستياء العام من الظروف في إيران. ويتمثّل الدافع وراء اندلاع هذه الاحتجاجات في ما أسميته "الأزمة الثلاثية" للجمهورية الإسلامية التي تطال المستويات الاجتماعية-الاقتصادية والسياسية والبيئية، مع العلم بأن الأزمة السياسية تشكّل مركز الثقل فيها. ففي نهاية المطاف، تحتكر الأوليغارشية الحاكمة في إيران السلطة السياسية والاقتصادية على السواء، فيما تكاد تنعدم قدرة البلاد على تجاوز أزماتها المتعددة من دون حدوث تغيير سياسي.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

أدى هذا الوضع إلى تزايد وتيرة الاحتجاجات، بدءًا من المظاهرة الطلابية في العام 1999، ومرورًا بالحركة الخضراء في العام 2009، واحتجاجات 2017-2018 و 2019، ووصولًا إلى ما نشهده راهنًا. وفيما لم تضمّ احتجاجات 2017-2018 و 2019 أعدادًا مهمة من الطبقة الوسطى، نشهد اليوم تمثيل أوسع تركيبة اجتماعية في أي انتفاضة حتى الآن، إذ تتصدّر النساء والشباب صفوفها الأولى، مُبدين شجاعة وعزيمة كبيرين، لأن مقتل مهسا أميني ضرب على وتر حسّاس في أوساط الطبقتين الوسطى والدنيا على السواء، وترافق مع تضامن ملحوظ بين مختلف الإثنيات ومشاركة قوية لطلاب الجامعات، فضلًا عن انضمام العمّال والمشاهير إليهم. أصبحت هذه الاحتجاجات بحق ثورة وطنية تطرح تهديدًا جدّيًا للنظام، ما يفسّر وحشية ردود فعله.

خلال الانتفاضتين الأخيرتين على صعيد البلاد، لم يكن ثمة تحالف بين القطاعات. أما الآن فهذا التحالف موجود، وكان لإفقار الطبقة الوسطى (الأعداد المتزايدة لـ"فقراء الطبقة الوسطى") في الأعوام الأخيرة دورًا أيضًا في تسهيل هذه العملية. لم تعد الطبقة الوسطى تعتبر أن تحقيق الاستقرار بأيّ ثمن يخدم بالضرورة مصالحها، إذ تواجه بطالة مرتفعة، ولا سيما في صفوف النساء والخريجين والشباب. نتيجةً لذلك، أصبحت قضيتنا "الرغيف" و"الحرية" مترابطتين على نحو وثيق.

يونغ: في مقال نُشر مؤخرًا، نُقل عن الباحث في مؤسسة كارنيغي كريم سجادبور قوله إن للجمهورية الإسلامية الإيرانية ثلاث ركائز إيديولوجية متبقية - الموت لإسرائيل، والموت لأميركا، والحجاب. هل توافقه الرأي، وفي هذه الحالة، ماذا نستشف من ذلك في ما يتعلق بالركائز الدينية-الثقافية للنظام، إنما أيضًا هشاشته؟

فتح الله نجاد: إنه على صواب في ملاحظته، كالعادة، إذ لا يمكن تخيل الجمهورية الإسلامية من دون هذه الركائز الأساسية. لكن بهدف تأمين استمرارية النظام، قد تعمد إيران بعد خامنئي إلى تخفيف بعض القيود الدينية-الثقافية التي تتعارض مع مشاعر الجماهير العامة، والتكيف مع مجتمع يزداد علمانيةً، واستيعاب الرفض الشعبي الواسع للدين المسيّس والأئمة الحاكمين.

يونغ: كيف تقارن دورة الاحتجاجات التي تشهدها إيران اليوم بالاحتجاجات التي اندلعت ضد الشاه محمد رضا بهلوي في أواخر سبعينيات القرن العشرين؟ آنذاك، عُلقت السلطات في دورة احتجاجات عجزت عن الخروج منها، إلى أن لاذ الشاه بالفرار. كيف تختلف هذه الاحتجاجات في ظل الجمهورية الإسلامية، بحيث قد تقود إلى نتائج مختلفة؟

فتح الله نجاد: في سبعينيات القرن العشرين، كان التيار الثوري في إيران تعددًا وموحّدًا في معارضته للشاه. ومن العوامل المهمة أيضًا في إطاحة الشاه أن داعميه الخارجيين قد تخلّوا عنه. ولكن الفارق الأساسي بين المرحلة الراهنة وتلك المرحلة قد يكمن في مستوى الوعي العام. اليوم، فتح الإنترنت، على الرغم من جوانبه السلبية، آفاقًا يمكن استخدامها لجعل الرأي العام أكثر اطلاعًا. لكن الفارق الأبرز هو استعداد النظام الحالي للجوء إلى العنف الهتمي من أجل الاحتفاظ بالسلطة، على الرغم من جميع المعوّقات، بشكلٍ يتخطى بأشواط همجية نظام الشاه في أيام احتضاره.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

لكن الأمل الأكبر هو في أن إيرانيين كثيرًا يدركون اليوم أهمية حقوق الإنسان، ولا سيما نتيجة الانتهاكات غير المسبوقة لهذه الحقوق خلال حكم الجمهورية الإسلامية على امتداد أربعة عقود. وبرز الآن أيضًا إدراكُ لأهمية المرأة. على النقيض، قد تكون الشائبة الأهم في الحركة الثورية قبل العام 1979 سيطرة ذهنية تبسيطية مناهضة للإمبريالية وللولايات المتحدة الأمريكية همشت فعليًا أي اهتمام بحقوق الإنسان أو بحقوق المرأة والديمقراطية.

يونغ: تكثر التكهنات بشأن مَنْ سيخلف آية الله علي خامنئي الذي تردت حالته الصحية في الآونة الأخيرة. هل وُضعت خطة لخلافته برأيك، وأي دور يمكن أن تؤديه الاحتجاجات التي تشهدها البلاد في هذا الصدد؟

فتح الله نجاد: ثمة نقاط كثيرة لا تزال غامضة حتى الآن، وتتعلق بالقوى الداخلية وموقف الداعمين الخارجيين. لكن يمكننا أن نفترض أن الحرس الثوري الإسلامي يفعل كل ما بوسعه للإبقاء على "سيطرته الكاملة" في إيران بعد خامنئي، وسوف يسعى إلى تحقيق ذلك من خلال تعيين خلفٍ ضعيف في موقع المرشد الأعلى الذي لن يتمتع بعد الآن بصلاحيات استثنائية كتلك التي استحوذ عليها خامنئي. من الممكن تمامًا أن تراجع سلطة رجال الدين الشيعة، ما قد يؤدي إلى منظومة تصبح فيها القومية الإيرانية الإيديولوجيا الرئيسة، متفوقةً على القومية الشيعية وعلى النزعة الإسلامية. ولكن ثمة انقسامًا أيضًا داخل الحرس الثوري الإسلامي بين ذوي الميول الشيعية وذوي الميول العلمانية. باختصار، قد تتحول إيران إلى دكتاتورية عسكرية بحكم الأمر الواقع، بحيث يميل الخليط الإيديولوجي الحالي بين النزعة الإسلامية والنزعة القومية لمصلحة الثانية. علاوةً على ذلك، سيكون تموضع الداعمين الخارجيين الأساسيين لطهران، وعلى رأسهم روسيا، عاملاً مهمًا.

هذا فضلًا عن أن إيران بعد خامنئي قد تكون أكثر تساهلاً حيال القيود الاجتماعية، على غرار ما يجري في السعودية في ظل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. لكن ذلك لا يعني أن المعارضة الشعبية للنظام المعدل ستكون أقل قوةً، فقد بات الإيرانيون يدركون أن الأئمة والحرس الثوري الإسلامي متساويان في الشر. بعبارة أخرى، قد تستمر "العملية الثورية الطويلة الأمد" في إيران بعد خامنئي.

المصدر: كارنيغي

طريق الكبتاغون من سوريا .. المخدر الذي يفتك بالشباب  
لوفيغارو

جورج مالبرونت

(اللغة الفرنسية) 19 ايلول 2022

نص التحقيق: لتحقيق حمل توقيف "جورج مالبرونو" الذي أشار إلى أن "آفة الكبتاغون .. تخطت منطقة الشرق الأوسط" وأنه "تم ضبط 250 مليون حبة منه منذ بداية العام." إن "التحريب عبر الحدود الشمالية للأردن ازداد منذ استعادة بشار الأسد سيطرته على جنوب سوريا عام 2018" وإن "الجيش الأردني بات يحبط يوميا 13 عملية تهريب".



بشير ، 26 عامًا ، "مدمن" على الكبتاغون منذ أن ترك المدرسة الثانوية قبل ثماني سنوات. "ظل أصدقائي يخبروني أن ذلك سيجعلني سعيدًا ، وفي الواقع ، كنت مبتهجا ، شعرت بالحيوية" ، يقول هذا الأردني ، الذي التقى في مركز لمكافحة المخدرات في منطقة جبل الحسين ، في عمان ، العاصمة ، حيث يتم علاج 70 شابًا آخر. ثم فتح بشير متجرًا. قال بصوت خجول: "كنت أتناول حبتين كل يوم". كلفني فقط 5 دنانير (حوالي 7 يورو).» في عام 2016 ، عندما علم والديه أن ابنهما كان يتعاطى المخدرات ، اتصلوا بالمركز ، حيث خضع بشير للعلاج الأول لعدة أشهر ، قبل المغادرة والعودة مرة أخرى. "كان جميع أصدقائي يأخذون الكبتاغون ، وكان يجب أن أبتعد عنه".

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

اليوم ، يريد بشير كسر هذه الحلقة المفرغة. في المجتمع الأردني التقليدي ، يُوصم مدمنو المخدرات بالعار. قال: "لا أحد ، كما قال ، يريد الزواج من أخواتي ، بمجرد أن يعرف الخاطبون أن شقيقهم يأخذ الكبتاغون". وحتى لا يتم الكشف عنهم أكثر ، لم يتم الكشف عن أسمائهم من قبل مركز مكافحة المخدرات ؛ وإذا جاءوا بأنفسهم للعلاج ، فلن يخضعوا لأي إجراءات قانونية ، بينما يعاقب القانون متعاطي المخدرات أو حاملها بالسجن ثلاث سنوات. يقول عبد الرحمن عبد القادر ، الطبيب النفسي في مركز جبل الحسين للأدوية ، "الكبتاغون أرخص وأسهل في الحصول عليه من الأدوية الأخرى" ، ويشير إلى: "الاستهلاك ينتشر في الجامعة ، لكن المتجررين يعرضون الكبتاغون أيضاً في الشارع."

بهدهوء ، يتسبب الكبتاغون بالفعل في إحداث فوضى في الشرق الأوسط وخارجه ، حيث تمت مصادرة 250 مليون حبة في جميع أنحاء العالم في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام. عقار اصطناعي من عائلة الأمفيتامين ، يباع على شكل قرص أبيض صغير مختوم بشعار يمثل نصف قمر. في الأصل عقار تم تسويقه في ألمانيا منذ أوائل الستينيات ، وتم حظره منذ ذلك الحين. سوريا هي المنتج الرئيسي ، والمملكة العربية السعودية المستهلك الرئيسي ، والأردن ولبنان دولتا العبور. من البقاع اللبناني إلى حدود الحدود السورية إلى ميناء جدة السعودي ، تتبع لوفيجارو تهريب هذا المخدر الذي يهدد شباب الشرق الأوسط.

"كبتاغون ضد الجهاديين"

الموعد الأول كان مع رجل أعمال سوري ، مقرب من السلطة ، اجتمع في لبنان . "علينا أن نعيش بشكل جيد ، العالم كله يفرض علينا عقوبات!" يدافع عن نفسه ، مشيراً إلى الإجراءات الشديدة التي اتخذها الغرب لمعاقبة بشار الأسد على القمع الدموي لخصومه ، منذ عام 2011. "خلال كل سنوات الثورة هذه ، وصل جهاديون على أمل بإسقاط الأسد ، يلاحظ رجل الأعمال. الآن نرسل لهم كبتاغون ، يبتسم. لدينا سلاح جيد ضدهم. إنه أخذ وعطاء."

يعطي الرجل بعض التفاصيل حول أصل الكبتاغون في سوريا. "بدأنا من السنوات 2013-2014. أرسلنا المواد الخام إلى الجهاديين الذين صنعوها. في ذلك الوقت ، رأيت شاباً في مستشفى عسكري بدمشق مصاباً بكسر مفتوح في ركبته. كان يضحك ، لقد تناول الكثير من الحبوب لدرجة أنه لم يعد يدرك أنه يعاني من الألم. بعد ذلك بدأنا في صنعها وإرسالها " إلى الخليج عبر الأردن.

اتجاه شمال المملكة الهاشمية على الحدود مع سوريا. 375 كيلومتراً من الحدود ، وأحياناً في الصحراء. منطقة في جميع الأحوال الجوية مواتية لحركة المرور بجميع أنواعها. لكن منذ استعادة بشار الأسد السيطرة على جنوب بلاده في عام 2018 ، تغيرت طبيعة التهريب عبر هذه الحدود المليئة بالثغرات. "نحن الآن في حالة حرب. لم نعد نواجه متاجررين أفراد بل منظمة حقيقية ."

لم تعد المملكة مجرد بلد عبور: حوالي 20٪ من الأدوية التي تصل إليها تُستهلك الآن محلياً. أصبحت مكافحة الكبتاغون قضية تتعلق بالصحة العامة والأمن القومي.

في الفترة من يناير إلى مايو 2022 ، تم ضبط 19 مليون حبة كبتاغون على هذه الحدود. هذا العدد يصل إلى عام 2021 بأكمله. كل يوم ، في المتوسط ، يتم إحباط 13 عملية لاذعة من قبل الجيش الأردني. وهناك كل أولئك الذين ليسوا كذلك. عمليات شبه عسكرية متطورة بشكل متزايد. مجهزين بنظارات الرؤية الليلية ، المهربين ، العدوانيين والكثيرين ، يلجأون إلى الطائرات بدون طيار وأحياناً صواريخ آر بي جي. في صباح يوم 27 يناير ، غطى ضباب كثيف الحدود ، مما جعل كاميرات المراقبة معطلة. الخبز المبارك: 160 مهاجماً منتشرين في ثلاث فرق على امتداد 73 كيلومتراً على طول الحدود حاولوا التسلل في عملية منسقة بعناية. وقتل الجيش الأردني 27 منهم وجرح آخرون فيما تمكن آخرون من الفرار إلى سوريا.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

“اقتلوا المهربين!”

بعد أسابيع قليلة ، ذهب الملك عبد الله إلى الحدود وأمر رجاله بتغيير قواعد اللعبة ضد المهربين: “اقتلوهم!” ومنها دخول سوريا ، سمح الملك ، بعد مقتل ضابط في معارك في وجه المتاجرين.

ويشير المسؤول الأردني إلى أن “المهربين أصبحوا مبدعين للغاية ” ، ويعرض صوراً لمضبوطات الكبتاغون. يمكنهم أيضاً إخفاء حبوبهم في الشاحنات التي تعبر الحدود عبر نقاط العبور الرسمية كما هي عبر الصحراء ، حيث توجد معظم حركة المرور. “يخفونها في حواف الأمشاط التي يتم إرسالها إلى الحلاقين في الأردن أو دول الخليج العربي ، في زجاجات زيت زيتون ، في باذنجان ، داخل كتل خرسانية مخصصة للبناء يصعب اكتشافها ، حتى مع وجود الليزر. كما تم اكتشافها في الجزء الخلفي من سيارات الأجرة ، ومؤخراً في المراتب. ويضيف المصدر أن سائق هذه الشاحنات ليس على علم دائماً.

الممرات المعمول بها في الصحراء أكثر خطورة. “جيشنا يشعل النار بعد ذلك” ، يوضح ضابط ، صورة داعمة. نرى شاحنة صغيرة قسمت الأسوار على طول الحدود ، والجزء الخلفي مغطى بقماش مشمع مموه بلون الرمال ، مع أقراص بداخلها ، ولكن أيضاً أسلحة. “هذه المرة ، يحدد الضابط ، كان تريمادال” ، حبة أخرى من الأمفيتامينات ، مشتقة من الكبتاغون.

ومن منطقة درعا جنوبي سوريا ينزل المهربون إلى قريتي برشيا وعرب شاييم قبل عبور الحدود. يوضح الضابط: “هذه هي نفس القبائل على كلا الجانبين”. ويمتد الطريق الثاني من منطقة السويداء والثالث إلى الشرق من البادية السورية وجيب لحجة الجبلي حيث يتورط البدو في التهريب . بعض المهربين هم أنفسهم تحت تأثير الكبتاغون. “اعتقلنا سورياً كان شديد العدوانية ، يتذكر الضابط الأردني. واستغرق الأمر ثلاثة أيام حتى يتعافى.”

شهد الحادي عشر من يونيو / حزيران آخر نوبة صادرة كبرى: ما يقرب من 900 ألف حبة كبتاغون و 150 قطعة من الماريجوانا. وأصيب اثنان من المهربين بجروح واعتقلتهما قوات الأمن الأردنية. المهربون الأسرى يتحدثون في النهاية. ويضيف الضابط : “لدينا أسماء المتجرين والمهربين ، من قبيلة كذا وكذا ، لكن الأشخاص الذين نعتقلهم لا يعرفون من هم رؤسائهم الحقيقيون.”

إن الأردنيين الكبار يعرفون ذلك: الفرقة الرابعة التي يتزعمها ماهر الأسد في جيش النظام السوري ، والمخابرات العسكرية السورية وميليشيا حزب الله (حليفهم اللبناني) هم الفاعلون الرئيسيون في تهريب الكبتاغون من سوريا ، والتي يضيف إليها رجال أعمال متعاونين معهم.

50% من الشباب الأردني عاطلون عن العمل

الفرقة الرابعة يقودها ماهر الأسد شقيق رأس النظام الأسد. إنها قرية من إيران ، التي أرسلت ميليشيات مرتزقة متحالفة إلى سوريا لإنقاذ الأسد من عام 2013. ويؤكد المسؤول الأردني الكبير : “نحن بحاجة إلى جهاز حكومي لتنسيق هذه الهجمات وإنتاج أكبر قدر من الكبتاغون” . ويضيف ، “ورش الإنتاج خارج حدودنا” ، ويكشف خريطة لجنوب سوريا وأخرى لسوريا. هم بليغون.

يوضح الأول موقع مختبرات تصنيع الكبتاغون ، ومختبرات الكريستال ميث – محفز نفسي آخر يزداد في الأردن – وأخيراً تلك الخاصة بإنتاج الماريجوانا. ويقال إن هذه الورش الصغيرة ، التي تم تركيبها في فيلات أو سقيفة فارغة ، يبلغ عددها حوالي خمسين ، معظمها مخصص لإنتاج الكبتاغون في المناطق الريفية المحيطة بدمشق ، في القطاع الجبلي من القلمون ، على طول الحدود اللبنانية. حول مدينة حمص وفي البلد العلوي الذي تنحدر منه عائلة الأسد. تم رصد مختبر آخر بالقرب من الرقة ، معقل داعش السابق ، وثلاثة آخر بالقرب من حلب ، في الشمال

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

، على مقربة من الحدود التركية. وفي عمان صور تظهر مهربين يحتمون في مراكز الشرطة ويتنقلون في سيارات في أيدي "عناصر معينة من الجيش السوري". الفرقة الرابعة لماهر الأسد.

الخريطة الثانية ، لجنوب سوريا ، تظهر 73 نقطة إنتاج وتجميع وتهريب. شبكة عنكبوتية واسعة تغطي المنطقة الحدودية الأردنية بأكملها تقريبًا ، حيث تعمل 160 عصابة تهريب ، وفقًا لعمان. "في مواجهة المخاطر المتزايدة ، يحذر دبلوماسي عربي في الأردن ، طالب المهربون بالمزيد والمزيد من الأموال: يمكن للمهرب أن يكسب 1000 إلى 2000 دولار لكل عملية" ، كما يقول ، بينما يتساءل عن القيود التي تعرقل عمل السلطات الأردنية.

ويقول هذا الدبلوماسي الذي يتابع القضية عن كثب: "يستفيد المهربون من التواطؤ داخل العشائر الأردنية. ويضيف أن التوترات موجودة أيضًا في الحكومة الأردنية . يجب ألا نشدد الخناق أكثر من اللازم على القبائل التي لا تستطيع الدولة توفير فرص عمل لها. حوالي 50٪ من الشباب الأردني عاطلون عن العمل.

حتى لو تم إلقاء القبض بانتظام على عملاء المخابرات ، المشتبه في "ملاستهم" لحركة المرور ، فإن الدولة تضطر أحيانًا إلى التراخي. قادم من قبائل قوية ، نائب من ناعور ، جنوب عمان ، يزرع الماريجوانا ، على مرأى ومسمع من الجميع تقريبًا ، في حين أن آخر من الرمثا ، في الشمال ، على حدود العراق وسوريا ، معروف بأنه مهرب.

### المعامل السرية

"العشائر البدوية تستغلها" ، يؤكد عضو سابق في القصر الملكي في عمان ، الذي يروي المغامرة التي حدثت قبل عشر سنوات لابن عمه ، وهو عميل في المخابرات العسكرية. وكان قد تلقى معلومات تفيد بأن زعيم عشيرة في شمال الأردن سيتلقى مخدرات في منزله. أرسل اثنين من رجاله للاختباء أمام منزله أثناء الليل. لكن عند الفجر ، أرسل الشيخ ، الذي كان يعلم بوجودهم هناك بفضل اتصالاته الاستخباراتية ، أحد رفاقه إلى الجاسوسين. فتح سجادة صلاة أمامهم. هذا النوع من الرسائل في عادتنا واضح: "أنت ميت إذا فعلت ذلك مرة أخرى.!"

يدا بيد ، أقسم الشيخ هاشم صفي الدين ، الرجل الثاني في تنظيم حزب الله الإرهابي ، من مكتبه شديد الأمان في الضاحية الجنوبية لبيروت: "الكبتاغون حرام في ديننا". العمامة السوداء للسيد على الرأس ، الذي يظهر كخليفة محتمل لحسن نصر الله ، الأمين العام الحالي للمليشيا الشيعية الموالية لإيران.

ومع ذلك ، وحتى بداية العام الماضي ، كانت هناك مخابر تصنيع - حوالي عشرين - موجودة في سهل البقاع والهرمل ، وهما منطقتان تنشط فيهما الميليشيات الشيعية. زراعة المخدرات نشاط قديم في هذه المناطق المتاخمة لسوريا. "بالطبع هناك" ، يقول أحد سكان الهرمل ، التقى في بيروت. التضاريس الجبلية مواتية والقبائل تراقب المهربين. لكنهما في الغالب عبارة عن حبوب سيلفيا ، تنتج من أوراق ملوخية مجففة يضاف إليها دواء. يأتي في أجهزة لوحية ، إنه ليس باهظ الثمن.

في عام 2015 ، قام اللواء عادل المشموشي ، رئيس وحدات مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي اللبناني ، بتفكيك معمل لتصنيع الكابتاغون في الشويفات ، وهي منطقة في الضاحية الجنوبية لبيروت ، معقل حزب الله. "عدنا إلى نائب من ميليشيا حزب الله" ، كما يقول . ويضيف بحذر: "اليوم ، ليس لدي دليل على تورطهم المباشر في لبنان."

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

تغير الوضع في ربيع عام 2021. بعد ضغوط من المملكة العربية السعودية ، التي أوقفت استيراد الفواكه والخضروات من لبنان بعد ضبط أكثر من 5 ملايين حبة كبتاغون مخبأة في شحنات الفاكهة ، زادت بيروت من الضغط على المهربين. ووقعت اعتقالات رمزية ، لا سيما اعتقال حسن دكو ، "ملك الكبتاغون" ، في قريته الطفيلية التي يسكنها لبنانيون ولكن في الأراضي السورية الواقعة على جانبي الحدود. الضغوط التي بدورها جعلت الحدود السورية الأردنية أكثر جاذبية للمتاجرين بالبشر.

في لبنان ، تعيق المخدرات حزب الله. يروي وزير الداخلية السابق زياد بارود: "في عام 2009 ، جاء مسؤولو حزب الله لرؤيتي وقالوا لي إن قوى الأمن الداخلي بحاجة لأن تكون أكثر تواجداً في الضاحية الجنوبية لأنهم قالوا لي إننا مشاكل مخدرات. لقد فوجئت بسرور بهذا التغيير في عقلية حزب الله. يجب أن يقال أن بيئتهم المباشرة تتأثر أيضاً" بالعقار. ومن هنا جاءت عملية التوازن التي تنخرط فيها التشكيلات الشيعية الموالية لإيران في لبنان: "يسمح حزب الله لقوى الأمن الداخلي أو الجيش بتنفيذ عمليات ضد المتاجرين الذين لا يسيطرون عليه ، ولا سيما القبائل الكبيرة في البقاع والهمل والتي غالباً ما تكون له أيضاً. الخصوم" يقول مفكر شيعي. وبحسب هذا المصدر المطلع على حزب الله "ليس لديه الوسائل لوقف كل العصابات المرتبطة بحركة السير في لبنان."

منذ العام الماضي ، كان من المفترض أن يتم نقل معظم المعامل اللبنانية إلى الجانب الآخر من الحدود السورية ، وهي مناطق يتولى فيها حزب الله قيادة الميدان مع الفرقة الرابعة لماهر الأسد.

المخدر الذي يفتك بالشباب

في المقابل ، في سوريا ، تداعيات التشكيل الشيعي واضح. "خلال الحرب ، سيطر تنظيم حزب الله الإرهابي وجماعات أخرى على بعض البنى التحتية لصناعة الأدوية السورية ، مما سمح لهم ، بفضل الآلات التي تم الاستيلاء عليها ، بإنتاج الكبتاغون" ، كما يقول مصدر داخل جهاز استخبارات في الشرق الأوسط. النتيجة: في عام 2021 ، كسب تهريب الكبتاغون مروجيها السوريين واللبنانيين أكثر من 5.1 مليار يورو – وحتى ذلك الحين ، بناءً على عمليات ضبط واسعة النطاق وحدها ، وفقاً لتقرير صادر عن معهد نيو لايترز للأبحاث – مقارنة بـ 3.1 مليار في عام 2020.

في مواجهة الخطر المتزايد – تم اعتراض 600 مليون حبة كبتاغون خلال السنوات الست الماضية – وأعلنت السلطات ، الشهر الماضي ، ضبط 47 مليون حبة أمفيتامين ، كانت مخبأة في شحنة دقيق ، في ميناء الرياض الجاف بالعاصمة ، فيما اعتقلت ستة سوريين وباكستانيين اثنين.

المصدر: [لوفيفارو](#)



الربيع الجديد آتٍ؟

كارنيغي

مروان المعشر

(اللغة الإنجليزية والعربية) 22 ايلول 2022

نص المقال: يبدو العالم العربي اليوم في أمس الحاجة إلى أدوات مختلفة لمواجهة التحديات المُحدقة. منحت الثورات العربية التي بدأت أول العقد الماضي أملاً للشعوب العربية في أن تفضي إلى مجتمعات أكثر تعددية، وحكومات تنعم بالديمقراطية، ونظم يسود فيها القانون على الجميع من دون تمييز، وتنمية اقتصادية تحسّن مستوى معيشة الناس، وتعالج تحديات ارتفاع البطالة والدين العام والأسعار بشكل منهجي ومستدام. وفي حين حذّر البعض، وأنا منهم، من أن العملية التحولية التي يشهدها العالم العربي ستأخذ وقتاً طويلاً قبل أن تنضج، وقبل أن تتحوّل الاحتجاجات إلى بناء مؤسسي وتعددي مستدام للدولة الحديثة، فقد أعطت تونس حتى وقت قريب الأمل في إمكانية تحقيق نجاحات سريعة في مجال إرساء الدولة الديمقراطية المدنية، واختصار المسافات التي مرّت فيها دول ومناطق أخرى في العالم.



بعد مرور أكثر من عشر سنوات على هذه الثورات، يبدو أن العالم العربي ما زال يأبى أخذ العبر مما جرى، والتأسيس لمجتمعات حديثة مستقرة ومزدهرة، وما زالت أغلب النظم العربية ترفض اللحاق بباقي مناطق العالم، قياساً بمؤشرات الحرية والمعرفة، مع ما يرافق ذلك من انحدار لا ترجى عواقبه في مستويات التنمية والحرية.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

إن أي جردة حساب لحال العالم العربي اليوم لا ترضي العدو قبل الصديق، فثمة دول عربية ليست بقليلة في طريقها إلى أن تصبح دولاً فاشلة، تمزقها الحروب الأهلية والإدارات المتهالكة من الداخل، وتمهش لحماها التدخلات الخارجية، وجلبها دول لم تحترم تعددية مكوناتها الداخلية. لبنان وليبيا واليمن وسورية والعراق هي اليوم نماذج لدول تمتلك الموارد البشرية والمالية والطبيعية، ولكنها تفتقر إلى الحد الأدنى من الحوكمة الرشيدة واحترام تعدديتها الإثنية والدينية والجنسية. أما النموذج الآخر المائل أمامنا فهو نموذج الدولة السلطوية، الذي كان ماثلاً قبل الثورات العربية في أغلب الدول العربية، والآخذ في التماهي في سلطوته اليوم، على الرغم من تردّي أوضاعه الاقتصادية والأمنية والاجتماعية. هذا النموذج عصيّ على التغيير، لأن قوى الوضع القائم فيه ما زالت تفضّل انتهاج الطريق الأسهل سياسياً، وهو طريق الاعتماد على المساعدات الخارجية والدين العام والضرائب غير المباشرة، وارتفاع التضخم، عوضاً عن إصلاحات سياسية واقتصادية حقيقية، وذلك حمايةً لامتيازات شخصية ونظم ريعية بائدة. وفي حين تشكل مصر أحد الأمثلة الواضحة على استمرار هذا النموذج، تنضم إلى هذا النادي تونس اليوم، ضاربةً عرض الحائط بكل مكتسباتها الديمقراطية في الفترة الماضية، وغير أهية بتقديم أي تصور اقتصادي لمعالجة التحديات التي تواجهها البلاد. وثمة النموذج الثالث الذي تمثله أغلب النظم الملكية في العالم العربي، وهو النموذج الذي يقدم إصلاحات صغيرة لإرضاء الشارع مرحلياً، مع التركيز على بعض الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، من دون أن يترافق ذلك مع تصور متكامل لأركان الدولة الحدائية كافة، ولنظم حوكمة تعتمد الفصل والتوازن بينها، ولتنمية اقتصادية مستدامة تبتعد عن الربيع وتعتمد الإنتاجية. ما من شك في أن الكثير من دول الخليج العربي بدأت تدرك استحالة استمرار النظم القائمة على النفط، وتقطع اليوم أشواطاً مهمة في مجال التنمية الاقتصادية الجادة، وإن كانت بحاجة إلى قطع أشواط موازية في مجال الإصلاح السياسي.

تبدو التحديات التي تواجه المنطقة العربية كبيرة وقديمة، فاقم منها في السابق غياب نظم الحوكمة الرشيدة. وتواجه المنطقة اليوم تحديات جديدة عدا تداعيات الربيع العربي، وتدني سعر النفط، يتمثل جلّها بجائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، وإن كانت بطبيعتها عارضة، إلا أنها قد عمّقت تلك التحديات وأدت إلى ارتفاعات خطيرة في مستويات البطالة والدين والتضخم وأسعار الغذاء.

ثمة تحدّي آخر جديد تجاهلته المنطقة حتى وقت قريب، وبدأت بالاهتمام به مؤخراً، وهو التغير المناخي، فارتفاع درجات الحرارة بات يؤثر بشكل ملحوظ في تبخر المياه ونقص المخزون المائي وانحسار الأراضي المزروعة، وما الأزمة بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة إلا دليل على أثر التغير المناخي في العلاقات بين الدول. تُضاف إلى ذلك أزمة اللاجئين في المنطقة العربية، بعد أن أصبحت تؤوي أكثر من نصف لاجئي العالم أجمع، وهي أزمة لها تداعيات إنسانية واقتصادية وأمنية، فضلاً عن تأثيرها في هويات الدول المضيفة. بتنا نعيش اليوم في منطقة تتلاحق بها الأزمات، والكثير منها عالمي التأثير وصعب التنبؤ به. وقد بات واضحاً أن أدوات الأمم، عالمياً وليس عربياً فقط، لم تعد كافية لمواجهة تحديات اليوم، فما بالك إن عجزت هذه الأدوات عن حل التحديات الماضية؟

هذه ليست صرخة يأس من المستقبل، وقد لا يملك أحد ان يستسلم لواقع الحال، من دون أن ينتج عن هذا الاستسلام تداعيات مستقبلية خطيرة، لكن الواجب الوطني والعربي يستدعي أن نبقي ندق ناقوس الخطر من استمرار الوضع القائم. إن أرادت الدول العربية أن تلحق بركب التنمية الإنسانية، لا بدّ لها من أن تدرك أنها بحاجة لأدوات جديدة، بل لتصورات كلية متكاملة لمعالجة تحدياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأنه لا سلك الطرق السهلة، ولا الإصلاحات المتجزئة ولا التشبث في الماضي سيحصنها عن الحاضر والمقبل من التحديات. أما مع الاستمرار في التفاوض عن كل هذه التحديات، فأخشى أننا قد نكون مقبلين على مرحلة من الاحتجاجات العربية المتجددة قد تكون أقل سلمية من الماضي، وقد تنتج عنها تداعيات كبيرة ليست من مصلحتنا جميعاً.

المصدر: [كارنيغي](#)





الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية  
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces